

٧٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة المؤمنون، ١-٤٣ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

نستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح مؤمن في البلاغة يسمون عندهم شيء اسمه براعة

استهلال. براعة استهلال. ما معنى براعة الاستهلال حسن ابتداء. وهذا من براعة الاستهلال - 00:00:28

ان الله عز وجل بنى هذه السورة نعم التي ذكر فيها صفات للمؤمنين بنتيجة من اتصف بهذه الصفات انه ماذا قد افلح وقد تدل على

ماذا؟ على التحقيق اذا دخلت على فعل - 00:01:03

ماضي تدل على التحقيق. فالمؤمنون الذين آآ بدأ بهم هذه السورة بدأ بوصفهم. هذه السورة على الفاحشة براعة استهلال البراعم

مهارة. نعم. والفلاح كما تعلمون هو الظفر بالمطلوب. الفوز بالمطلوب. نعم. ثم بدا - 00:01:16

من صفات قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال قد افلح المؤمنون قد حرف تأكيد وقال المحققون قد تقرب الماضي من

الحال يدل على ان الفلاح قد حصل له وانهم عليه على الفلاح يعني في هذه الحالة. هو ابلغ من تجريد - 00:01:36

ذكر الفعل. يعني لو قال افلح المؤمنون ليس كقولك ماذا؟ قد. قد افلح والفلاح النجاة والبقاء. وقلنا وماذا الظفر بالمطلوب؟ وهو

ابيض. ابلغ من من تجريد ذكر الفعل. التجريد اي حث قط - 00:01:58

ان تذكره مجردا وحده. يعني ايه يوم ابلغ؟ ان تقول افلح المؤمنون او قد افلح؟ لا قد افلح. قال ابن عباس قال الفلاح هو النجاة

والبقاء النجاة والبقاء. ما قد ينجو ولا يبقى لا يخلد. لا هو خالد. النزاة بقاء. وكل وبقاء كل واحد بحسبه - 00:02:15

البقاء في الدنيا فالحا حتى يموت وبقائه في الآخرة فالحا خالدا خالدا في الجنة نسأل الله ان يرزقنا اللهم امين. قال ابن عباس قد

سعد المصدقون بالتوحيد وبقوا في الجنة - 00:02:40

سعيدة هذا وين نجات هذا هو البقاء الذين هم في صلاتهم خاشعون لماذا لم يقل الذين هم خاشعون او لم يقل الذين هم يصلون حتى

يجمع لهم بين الوصفين ان خشوعه في الصلاة. يعني جمع الان بين الوصين بين ماذا؟ بين وصف بيدي الصلاة وبوصف في الخشوع -

00:02:54

لانه اذا كان في حال الصلاة خاشعا سيكون في حالة غيرها سيكون في حالة غيرها ماذا؟ خاشعا او لا نعم واضح هذا لان الخشوع

محله القلب نعم كقول في ان الخشوع الواجب ركن لا لا قول ان الخشوع والركن قول ضعيف هناك قول لكنه قول جاد شيخ الاسلام

يرى انه ماذا - 00:03:23

ومذهب الجمهور انه مستحب وهذا هو الصحيح نعم ولماذا قدم في صلاتهم على الخاشعون لماذا؟ الاهتمام بالصلاة لاهتمام بالصلاة.

الذين هم لم يقل الذين هم خاشعون في صلاتهم. قال الذين هم ماذا؟ في صلاتهم خاشعون. نعم - 00:03:50

يعني لو قال مثلا الذين اذا صلوا خشعوا فأت هذا المعنى. لو قال الذين اذا صلوا وخشعوا لفات المعنى. نعم. لكن لما يقول الذين هم

في صلاتهم خاشعون. نعم هذا تقديم للصلاة على الخشوع. ليبين اهمية الصلاة - 00:04:14

نعم؟ قال الذين هم في صلاتهم خاشعون قال اختلفوا في معنى الخشوع. فقال ابن عباس مخبتون اذلاء الاخبات نفس معنى الذل.

اخبط ايمانه. تواضع وذل. وبشر المخبتين. كما مضى معنا في الحج. وقال الحسن وقتادة - [00:04:34](#)

خائفون. وكل هذا من خلاف التنوع ليس خلاف الطلاق. يعني لم يقول واختلفوا في معنى الخشوع ثم اذكر اقوالا. في الحقيقة هذا ليس خلافا. هذا خلاف تنوع كما يرى شيخ الاسلام في مقدمة التفسير وذكرت هذا مرارا ان بعض السلف تروا عنهم اقوال مختلفة في ماذا؟ في معنى الآية. قال فيرويه بعض المفسرين اقوالا - [00:04:54](#)

ومرجعه الى قول واحد. يعني هذه معاني متقاربة. قال والخشوع قريب من الخضوع. الا ان الخضوع في البدن. والخضوع خشوع في القلب والبدن والبصر والصوت. اذا بينهم عموم وخصوص. الخشوع يكون في ماذا؟ في القلب والبدن والبصر والصوت. اما الخضوع في البدن. وعن علي قال - [00:05:14](#)

لا يلتفت يمينا وشمالا. يعني انظر قال علي لا يلتفت يمين وشمال. وابن عباس يقول مخبتون ادلاء. مو الذليل لا يلتفت يمينا وشمالا نفس المعنى. نعم كما قال تعالى خاشعة ابو صاروم. ما معنى خاشعة ابصارهم؟ ابصارهم منخفضة. ليغضوا لكن - [00:05:34](#) يمينا ولا شمالا ونفس المعنى. نعم. وقال سعيد بن جبير هو الا يعرف من على يميني ولا من على يساري. طب ما هو نفس معنى قول ابن عباس لان لو التفت - [00:05:54](#)

سيعرف من على يمينه ومن على يساره. ولا يلتفت من الخشوع لله عز وجل. عن عائشة فقالت سألت النبي صلى نعمة في الصلاة لا في الصلاة الكلام في الصلاة. وعن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال واختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. الاختلاس - [00:06:04](#)

هو ليأخذ الشيء خفية دون ان تشعر كالسرقة. ولكن الفرق عند الفقهاء بين الاختلاس والسرقة ان يأخذ الشيء خفية ثم تنتبه بعد اما السرقة ان يأخذوا خوفا ولا تنتبه. حتى ينصرف تماما. فهمت؟ لذلك المختلس ليس عليه قطع يعني. لانك ترى بعد ان - [00:06:24](#) الشاي ياخذه خفية في النهاية طبعاً. هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. يعني سئل النبي عن الالتفات. فاجاب بهذا الجواب. فلذلك اهل العلم الايام اللي ربنا يقولون ماذا؟ الالتفات - [00:06:44](#)

في الصلاة مكرون. حكم علي بالكراهة لهذا الحديث؟ نعم. اختلاس الاجهزة. اختلاس الاجر. نقص من الاجر. عفوا يأخذ الشيء خفية في البداية ثم تراه في النهاية. بخلاف السرقة. يأخذه وينصرف - [00:06:54](#)

لا تراه اصلا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس على مختلس ولا منتهب قطعه. ما معنى الحديث؟ هو المختلس. هذا المختلس لانك ان تقيموا الحجة عليه. تقول فلان رأيت فلان اخذ مالي. فسهل ان تقيم الحجة عليه. اما السارق يأخذ المال ويذهب ولا تراه اصلا. لا تعرف الا بعد - [00:07:14](#)

فيصعب اقامة الحجة عليه فلديك كان فيه ماذا؟ كان فيه القطع للزجر عن السرقة لصعوبة اقامة البينة على السارق. والمنتهب يأخذ منك بالقهر وكذلك واخت ياسر يختلسه الشيطان من صلاة العبد وقال عطاء هو الا تعبت بشيء من جسدك في الصلاة - [00:07:34](#) فكل هذه معاني متقاربة. الا تعبت بشيء من جسدك في الصلاة. هذا خشوع الجوارح. طب ما ممكن الانسان يقوم به خشوع الجوارح ولا يخشع قلبه لا يتحرك في الصلاة ولا يلتفت ولا يعبد بشيء ولا يخشع قلبه. هذا ليس خاشعا - [00:07:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه. ما معناه عندما تصلي تعبت بلحيتك او تعبت بشعرك لكن ما من يمسح الحصى. مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كان رملا وحصى - [00:08:07](#) فكان بعض الناس اذا اراد ان يسجد ماذا يفعل؟ يسوي الحصى. بعضهم مرتفع بعضهم من الخف ويساويه. حتى اذا سجد لا يؤذيه. فقال هذا فعل تفعله يقرأ وانت تفعله. وفي رواية اخرى قال ان كنت فاعلا ولا بد في مسح الحصى فواحدة - [00:08:28](#) كلما سجدت ماذا تفعل؟ لكن ما بعض الناس كلما سجد مثلا ها اه لعب في قلنسون او مسحت التراب عن رأسه مثلا في مكان فيه تراب يصلي في الشارع. فكلما قام نقض ثيابه - [00:08:45](#)

او مسح رأسه حتى لا يصيبها الطين. ولذلك في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد في ماء وطين. فقال الراوي فكأنني كناد في رمضان سجد في ليلة صبيحتها ماء وطين كان فيها مطر. فكأنني انظر الى الطين في - [00:09:00](#)

جبهة النبي عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة. فدل هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يمسه لا يمسه في اثناء الصلاة. المهم يعني هو قال الشيخ لم يكن لم تكن ماذا؟ كان البسط السجاجين كان كان الرمل والحصى في المسجد حسيمة لا المسجد - 00:09:17
يا رب لو ما حصلش كان هناك الحصر كما في حديث انس عند البخاري انه صلى على حصيره قال اسود. طول ما لبس لكن في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كان ماذا - 00:09:37

ولذلك قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. اين ستدفن المصاب. اه. في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. اه. دفنها يعني ماذا؟ بالرجل في الرمل. تحرك الرمل في معنى كده يا رمل. والاعرابي عندما بال في المسجد - 00:09:46
صبوا على بول الذنوب من ماء لانه كان رمل يعني وقيل الخشوع في الصلاة هو جمع الهمة. وهذا التعريف من اشمل التعريفات يعني الذي ذكر في النهاية هذا. جمع الهمة. الهمة هي الارادة - 00:10:07

والاعراض عما سواها لا يفكر الا في الصلاة. والتدبر فيما يجري على لسانه من القراءة والذكر. هذا معناه معنى جميل يعني لتعريف الخشوع جامع قال والذين هم عن اللغو معرضون - 00:10:20
بالضبط كقول الذين هم في صلاتهم خاشعون. قدم عن اللغو لافادة ماذا؟ اهمية الاعراض عن اللغو طب لماذا اعاد الاسم الموصول؟ لم يقل مثلا الذين هم في صلاتهم خاشعون وهم عن اللغو معرضون - 00:10:39

لماذا؟ الذكر المذكور يعني مرة اخرى يعني يدل على لا لانه لو قال قد افلح المؤمنون في الصلاة المخشرون وعن الله وهم معرضون وللزكاة فاعلون بدون ذكر الذين سيظن انه ليفلح الا من اتى بكل هذه الصفات - 00:10:59
لكن لما يكرر الذي يمكن يفلح اذا خشع في صلاته ولم يعرض عن اللغو ممكن يفلح. صح؟ يعني كل واحد من هذه الخصال ليس شرطا مستقلا في فلاحه. فالفلاح مترتب على بعضها لا على مجموعها. فهمت - 00:11:19

للزكاة فاعل وممكن يكون فقير ليس عنده مال. فلنقول يعني اذا هو ليس مفلحا. فانت عندك التكريس. ذكر هذا الطاهر ابن عاشور يعني عندما تكلم على هذا نعم. طيب ما هو اللغو الذين هم عن اللغو وهم معرضون؟ كل كلام باطل لا فائدة فيه. قد يكون محرما وقد يكون - 00:11:39

آآ مباحا لكن لا فائدة فيه. نعم. فقط الكلام. الكلام. اللغو في الاصل والكلام. نعم الكلام في الاصل. في الاصل قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. اي ما جرى من اليمين على لسانك بدون قصد. فاللغو يقول في الكلام. قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا لا يسمعون - 00:11:59

هنا لغوا فدل هذا ان لغو ماذا؟ مزبوط. كلام يسمع. طيب نعم قال لا يسمعون فيها لغو ولا تأثيما. فدل هذا ان اللغو قد يطلق على الكلام لانه ذكر ماذا بعدها؟ الاثم فدل هذا ان اللغو كلام مباح لا فائدة فيه ويطلق كذلك على كلام المحرم والذين اذا مروا باللغو - 00:12:19
مروا كراما الى غير ذلك من الايات. نعم. طيب لماذا ذكر اللغو بعد الخشوع مباشرة؟ لماذا؟ قال بعض ابن عاشور ايضا ان الصلاة هي دعاء. كل الصلاة دعاء ذكر. صحيح؟ واللغو ضد ماذا - 00:12:39

ضدك فلازم ناسب ان يذكر ماذا؟ اعراضه مع ان لو هم انشغلوا بالصلاة والدعاء فلا سب ان يتركوا ماذا؟ اللغو لان الصلاة عن الفحشية والمنكر. ومن اظهر الفحشاء اللغو. الكلام غير مفيد. الكلام المحرم. فهمت الحكمة من هذا يعني؟ نعم. فالاعراض هو آآ - 00:12:59
يقولون لماذا سمي الاعراب اعرابا؟ ما معنى الاعراب؟ ما معنى الاعراض؟ مم. تولي الادبار. من اي شيء مأخوذ؟ من العرض اول عرض الجانب. لانك عندما تعرض عن شيء تعطيه جانبك. يعني اذا انت ما اردت ان تكلم شخصا تعطيه جانبك. تعطيه عرضك. فسمي - 00:13:19

الاعراض من هذا الميلاد المعنى. فالعرض هو الجالب يعني لانك لو عرضت على الشيء ماذا تعطيه عرضك او جانبك نعم والذين هم عن اللغو معرضون فهذا ادب عظيم من ادب معاملة الناس والذين اذا مروا باللغو يمر الكرام لا ينشغلون بالسفهاء ولا يردون عليهم - 00:13:39

قال عطاءنا لابن عباس عن الشرك وقال الحسن عن المعاصي وقال الزجاج عن كل باطل ولهو وما لا يحل من القول والفعل. هذا

يسمى التفسير باللازم تفسير باللازم. معنى التفسير باللازم. كلمة اللغو في الاصل في اللغة من لغى يلغو لغوا. اي قال كلاما لا فائدة فيه
00:14:00 -

وذكرت على ذلك الدالة من الايات لا يسمعون فيها لغو. ولازم الذي لازم هذا وهذه طريقة السلف ايضا في التفسير. احيانا يفسرون باللازم. لازم من اعرض عن الكلام المباح الذي لا فائدة فيه لازم وماذا؟ ان يترك سيتترك المعاصي يعني هو ترك الكلام لله الذي لا فائدة فيه. من باب اولى سيتترك الافعال المحرمة. من باب - 00:14:20

فده التفسير باللازم. ليس معنى هذا ان اللغو في اللغة هو ذاته الشرك. مم. او ان نلغو في اللغة هو ذاته المعاصي لأ في اللغة ليس معناها الا الكلام. الكلام الذي - 00:14:40

فيه محرما كان او مباحا. نعم عن كل باطن ولهو ما لا يحل من القول والفعل. فهذا من ترتيب اللازم كما ذكرت لازم نحل التفسير باللغة. قال ولدنا مثلا هو ذكر الان ثلاثة اقوال. نعم. في تفسير اللغم. هي ليست ثلاثة اقوال. نعم؟ لا يصح اين قلت القاعدة -

00:14:50

التي ذكرها شيخ الاسلام في مقدمة التفسير ان خلاف التنوع لا يجوز ان يعد اقوالا. هذه قاعدة انما الذي يعد اقواله وخلاف التضاد خلاف الطبق مثل ماذا؟ لقلت لك من اقوال في تفسير قوله تعالى ثلاثة تقول قولان الطهر والحيز. نعم. لكن لا يصح ان تأتي تقول لي اللغو اختلفوا فيه على ثلاث - 00:15:10

تذكر هذه الأقوال هذا ليس صحيحا. كيف اقول؟ لأنه ليس ابتلاء. تقول اللغو قيل فيه كذا وكذا وكذا. اه. لكن ليست اقوال متعارضة لأنها نكون كل واحد يعبر بطريقته يعني شغلة سم عندما تكلم عن هذه القاعدة في مقدمة التفسير - 00:15:32

ذكر مثال مشهور ما هو الفاتحة تعريف الصراط المستقيم. بعضهم قال الصراط المستقيم للقرآن. بعضهم قال الاسلام. بعضهم قال السنة. هل تقول هذه اقوال؟ قلت مقصود واحد. مقصود واحد حبي لا حبي لا قصدي الدعوة. كما وضرب على ذلك بمثال اخر. كما قيل لو قال لك شخص لا يعرف العربية - 00:15:48

هذا كده يتم التفسير بالمثال قل لي ما هو الخبز؟ فاعطيته رغيفا من قمح رغيف من القمح. هل الخبز كله ليس الا نوع واحد؟ يقول لك الخبز خبز شعير؟ اسمه ايه؟ الخبز الفرنسي عندكم ها؟ انواع خلفية من الخبز يعني. نعم - 00:16:09

في انواع كثير من الخبز فانت ذكرت له مثال. فعندما يذكرون هذا يقولون الصراط عمر يقول ماذا؟ الجبت الشيطان انت تعرف بالتفسير بالمثال. فالسنة يفسرون بالمثال كل واحد يذكر مثالا وكلها نعم. الشيطان. قال عفوا - 00:16:25

قال الطاغوت الشيطان والجنات السحر. عمر قال الطاغوت الشيطان وجبت ماذا؟ السحفاتان بالمثال. هل الطاغوت هو الشيطان فقط من الاصنام طواغيت؟ والحاكم بغير ما زال ممكن اغير ذلك؟ شيخ كان القصد من السؤال مثلا انا اريد ان افسر هذا. تذكر اي واحد من المعاني؟ انا لو ذكرت ولكن عندما تذكر - 00:16:46

تذكر اجمع المعاني. الاولى ان تذكر اجمعها. لكن لو ذكرت مثالا لا بأس. هل لي ان اجمع كل نعم لك طبعا لك ان تجمع كل هذه الاقوال؟ واقول معنى بالضبط معنا هذه الكلمة هذا وهذا كلها. اذا كانت تجمع. لان كل واحد يعبر بماذا؟ بأسلوبه بطريقته. نعم. وشيخه. نعم -

00:17:06

كيف نضبط اللغو الذي هو كلامه غير محرم؟ الكلام الكلام قال الكلام الذي لا فائدة فيه كثرة لا شك ان هذا ان لم تأثم بسببه فقد ضيع شيئا من عمرك. صح؟ نعم. انت خسرت - 00:17:26

والآية تتكلم عن صفات المفليحين. المفلاح الذي لا يفرط في شيء من وقته. الان الذي فرط في شيء من وقته هو خاسر في يوم من الايام سيندم ما جلس قوم ما جلسا لا يذكرون الله فيه الا كان عليهم ترة اي حسرة يوم القيامة - 00:17:46

حديث صحيح. يعني ما جلس ناس مجلسا لم يذكروا الله في لم يقل عصوا الله فيه. الا كان عليهم حسرة حتى لو كان هذا المجلس مجلس فيه كلام مباح. يتكلمون في لعبة معينة يحبونها مثلا. ده كلام مباح. من انواع الطعام كلام مباح. سيكون عليهم حسرة يوم

القيامة - 00:18:06

ما وجه الحسرة؟ هل معنى هذا الكلام المباح محرم؟ لا يتكلم في المباح وله نية او يتكلم في المباح وفي اثناء كلامه في المباح يذكر الله يقول ان شاء الله يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام فيكون هذا الكلام المباح خلط بذكر الله فيؤجر. هذا بمجرد ان يقول -
00:18:26

يا الله. نعم يؤجر. يؤجر على ايه؟ ان كان هذا مباح له له فائدة له حاجة. في ذكره. فاذا اللغو قد يكون كلاما مباحا لا فائدة فيه قد يكون كلاما محرما من باب اولي. نعم. ثم ذكر الصفة الثالثة والذين هم للزكاة فاعلون. وقلنا نفس العلة كرر - 00:18:46
ماذا؟ الاسم الموصول. نعم. والذين هم للزكاة فاعلون. هذه السورة مكية امدنية المدنية سورة مولود سورة مكية ذكر الزكاة في السور المكية كيفية المقصود به ماذا؟ الصدقة والصدقة المقصود بالزكاة الواجبة. واجبة. على الصحيح. لماذا؟ الزكاة فرضت لان الاصل في اطلاق الفاظ الشارع ان تحمل على - 00:19:06

ادي القاعدة من قواعد التفسير ذكرها الطبري. قال التفسير ان المفسرين كلام الشارع يحمل على ماذا؟ على المعنى المعهود. ما هو المعنى المعهود للزكاة في القرآن الزكاة الواجبة. مم. الزكاة الواجبة. والزكاة الواجبة جاءت في سور كثيرة. منها سورة فصلت. منها سورة المؤمنون. مثلا في سورة الصادق قال ماذا؟ فوائل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة - 00:19:36
لو قلت اتون الزكاة يعني يؤتون التوحيد. فنقول هذا التركيب خاصة يؤتون لم يأت في القرآن الا مع الزكاة الواجبة نعم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. سورة البقرة وهي سورة البقرة مدنية الاتفاق. والزكاة هنا هي زكاة المال. فاذا اللفظ اتوا الزكاة يؤتوا -

00:19:56

الزكاة. لفظ الزكاة يطلق على الزكاة الواجبة. فالصحيح هو ده اختيار شيخ الاسلام وغيره ان الزكاة فرضت في مكة؟ في مكة. اما مقاديرها فرضت في المدينة يعني ما ما التفاصيل الزكاة كم يدفع من الزكاة فرض في المدينة. لكن كان واجبا عليه في مكة كما كان واجبا عليه في مكة مثلا ان يصلوا. لكن - 00:20:16

الخمس فرضت في اخر العهد المكي في الاسراء والمعراج وهكذا. كيف كان يخرجون؟ ليس مقدار. تصدق باي شيء. الا ترى ان الله عز وجل اوجب الصدقة عندما تكلم النبي عليه الصلاة والسلام ثم نسخت يا ايها الذين امنوا اذا ناجتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم - 00:20:36

صدقة مطلقة اي صدقة تصدق ولو بتمرة فلا بأس ان يوجب الله عز وجل واجبا غير مقدر. والواجبات غير المقدرة في الشريعة كثيرة. يعني ايه اوجب الله صلة الرحم؟ طب ما هي صلة الرحم؟ تزوره مرة في - 00:20:56

اسبوع مرتين ثلاث مرات ان تطلق ان ترجع الى العمق. طيب. فكانت واجبا مطلقا ثم حددت المقادير بعد ذلك. نعم واصل الزكاة هي ماذا؟ تطهير النفس من الافات. نقول زكى الشيء اي ماذا؟ طهارة وخذ من اموالهم صدقة - 00:21:10

وتزكيتهم بها. فالزكاة في اللغة ما لا الزيادة والنماء والطهارة. فسميت بهذا الاسم لماذا؟ لانه تطهر المال من من من الحرام ان كان فيه شبهة او كذا. وكذلك تطهر ماذا؟ المزكي تطهره من البخل من الشح. وتذكره بغيره بغيره من المؤمنين - 00:21:30

نعم؟ واضح هذا؟ فالزكاة تطلق على آ آ اخراج المال. قال والذين هم للزكاة حلوة. طب بماذا لم يقل مثلا والذين هم للزكاة مخرجون؟ او للذين هم للزكاة مؤتون نعم؟ نعم؟ لاخراج مرادنا بهذا الحكم؟ رضينا بهذا الحدود؟ نعم بتمامه يعني - 00:21:50

نعم لان الفعل كذلك كل انسان لابد ان يكون انسان فعال. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق الاسماء حارث وهمام ما معنى همام يعني كاسب فاعل. والهمام يريد. مريد. فاعل ومريد. الانسان لابد ان كل الناس متصفون بهاتين الصفتين. هناك صفتان لا ينفك عنهما احد - 00:22:20

الفعل والارادة حتى الحيوان فعل مريد. الحيوان عندما يريد ان ياكل يفعل الاكل. صح؟ حتى الحيوان ينفك عن هاتين الصفتين. فهي صفتان يشتركان فيهما ماذا؟ كل حي. فعندما يقول والذين من الزكاة فاعلون كان هذا وصف ثابت له. فعل - 00:22:40

لان الفعل ملازم للانسان لا ينفك عنه. فهمت؟ فهذا من باب المبالغة. لان كأنه يفعل الزكاة دائما وهذا من باب مبالغة الانسان لا يكون مزكي دائما. لن يبقى في طوال عمر المزكين. فهذا اثر هذا الفعل آ فاعلون هنا من باب ماذا؟ من باب المبالغة في مدحهم ان الاتفاق

هو عادتهم. هو عادتهم التي - 00:23:00

يعني يواظبون عليها؟ نعم مع انه اكثر القرآن يقول ماذا؟ يؤتون الزكاة يعطون. نعم. والانسان ليس دائما معطي. يعطي عندما يزكي. اما هنا اثر من باب ماذا؟ لانه اراد ان آآ يصفهم بهذا. نعم. واضح؟ كما قال في نفس السورة سيأتي بعد ذلك في نفس السورة -

00:23:20

يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. يبقى انهم يسارعون في الخير دائما يعني يفعلونها يعني نعم طيب هذه النباتات التي ينمو.

نعم. ان ثبت لهم ارادة. ماذا؟ لا ارادة. ماذا؟ لان الرجل ليس له ارادة. النبات ليس حيا. انا هتكلم - 00:23:40

الحي الذي فيه روح. طيب. وناسب ان يذكر الزكاة بعد الصلاة لان هم دائما ماذا؟ مقترنان في القرآن. نعم ذكرت الزكاة بعد الصلاة لان

الزكاة تقتنر بالصلاة في القرآن كثيرة. طيب. والذين هم لفروج حافظون. قال والذي - 00:24:00

اي للزكاة الواجبة مؤدون. قال الزكاة الواجبة بما ان السورة مكية. قال والذين هم لفروجهم حافظون. الفرج اسم اسمعوا سوء للرجل

والمرأة عورة الرجل والمرأة. لماذا سمعت العورة سوء؟ لان ظهورها يسوء صاحبها. يسوء صاحبها - 00:24:20

لا ما لا يسوءه يحزنه يحزنه. نعم. واضح هذا قال والذين هم لفروجهم حافظون الفرج اسم يجمع يجمع سوء الرجل المرأة وحفظ

الفرج التعفف عن الحرام الا على ازواجهم. اي من ازواجهم. يعني الا من ازواجهم وعلى بمعنى منه. او ما ملكت ايمانهم - 00:24:40

في محل الخفض. يعني ما في محل جر لانها معطوفة على ماذا؟ على ازواج. يعني ايه اللي على ازواجهم او على ما ملكت؟ يعني او

مما ملكت ايمانهم. لان والاية في الرجال خاصة بدليل قوله او ما ملكت ايمانكم. والمرأة لا يجوز ان تستمتع بفرج مملوكها -

00:25:13

ما معنى هذا؟ يعني لا يستطيع احد ان يأتي يستدل بهذه الاية يقول الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. ما هو ما معنى الازواج

معنى كلمة ازواج في اللغة. المرأة والرجل. فيقول اية عامة تدل على المرأة والرجل. يعني ايه اللي على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم؟

ما ملكت ايمانهم يا عمر - 00:25:33

الرجل والمرأة فيجوز للمرأة ان تستمتع بمملوكها. هذا بالاجماع. زنا. بل لا يجوز للمرأة ان تتزوج؟ عبدا. عبدا. الا اذا خشيتها

اعتقته. اه. لا يجوز ان بالاجماع ايضا. يعني لا يجوز ان ان يعقد عليها عبده عقدا عقد نكاح. لماذا؟ قالوا لان - 00:25:53

الزوجة قيم على امرأته فهو بمنزلة المالك لها. فعقد النكاح يضاد عقد الملك. هي تملكه ويملكها يمكن ان يستمتع عقدان على عين

واحدة. فلا بد من ان تعتق لكي تتزوجه. والمرأة لا يجوز ان تستمتع بفرج مملوكها فانهم غير ملومين. يعني - 00:26:15

يحفظ فرجه الا من امرأته او امته. فانه لا يلام على ذلك. وانما لا يلام فيهما اذا كان على وجه اذن فيه الشرع دون الاتيان في غير

المأثى. يعني لا يأتي احد يستدل باجله على جواز الوطء في الدبر. ويكون غير معلومين. نقول - 00:26:35

خصص بماذا؟ بنصوص اخرى كقوله تعالى شئتم والحرف لا يكون الا في القبل. وفي حال الحيض والنفاس ولا حتى يطورن اعتزوا

النساء في المحيض فانه محظور وهو على فعله ملوم. واستدل بيد الله على ماذا؟ بعمومه على ماذا - 00:26:55

مم على تحريم الاستمنا. ما وجه الدلالة؟ حسب انه حصل. مم. قال والذين هم لم يقل للذين هم تاركون للزنا لو قال والذين هم لا

يزنون الا على ازواجهم لما كان الاستمنا داخلا في الاية. لكن لما قال والذين هم لفروجهم حافظون فهذا - 00:27:15

الحفظ يعم ماذا؟ يعم كل وجوه الحفظ سواء كان بالاستمنا او بقضاء الشهوة بغير الوقت. نعم قال فمن ابتغى وراء ذلك فاوَلئك هم

العادون. وهذا اصلح يعني كان هيكفي ماذا؟ ان يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير

ملومين. فيستدل بمفهوم المخالفة ان غير هذا - 00:27:35

اين مفهوم المخالفة؟ غير معلومين. ان الذي يفعل هذا يكون ملوما ولا يلام الا على ذنب. يعني ما وجه الدلالة على كتحريم مثلا

الاستمنا او الزنا. انه لو كان ترك هذا مكروها فقط ليس محرما ما استحق اللوم لانه لا يلام الا على ترك واجب او فعل - 00:28:02

محرّم صحيح؟ لكنه اكد هذا بقول ماذا؟ فاوَلئك هم العدو. هذا من باب ماذا؟ التأكيد. التنصيص بعد يعني الدلالة المنطوق بعد فهذا

منطوق والذي قبله مفهوم. فمن ابتغى وراء ذلك شاء ان يقوم هذا القول. حديث يعني نعم يدعو طعامه وشهوته - 00:28:22

لاجلي ولكن قد يقال يعني ان ترك الشهوة محرم في الصيام وغير محرم في الفطر. يعني في الفطر يجوز ان يستندي. هذا السم لا ينفعه ان يأتي باليد تقل دواء له ينفعه في قطع الشهوة يعني؟ نعم. ان هذا كان هذا الدواء لا يضر؟ انما في مصر. يعني وانا شخص اخاف على نفسي الزنا. مم - [00:28:42](#)

يقطع الصوم شهوته هل يأخذ دواء ليقطع شهوته؟ نعم لان ما لا يتم الواجب الذي فهو واجب يعني طيب بشرط ان يكون هذا ضارا له يعني طيب فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك - [00:29:02](#)

هذا كما قلنا ماذا؟ زيادة في التحذير. نعم. هذا زينة في التحذير لان شهوة الفرج من اشد الشهوات التي قد يسيطر على الانسان الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم وراء ذلك فهم العادون. ما معنى وراء ذلك - [00:29:12](#)

من من ابتغى ورأى ذلك. تجده محرم يعني. نعم؟ اه هذا التعبير. يعني اتهم وراء ذلك الذي اباحه الله كأن الذي اباحه الله له نهاية وحد. فالذي يتجاوز هذا الحد كأنه ذهب وراءه. فهمت المعنى؟ نعم - [00:29:32](#)

لان وراءه هو جهة الظهر جهة الظهر. كأنه جعل الشرع خلف ظهره ورأه وابتغى ماذا؟ وابتغى ما ما خالف الشرع نعم فمن ابتغى ورأى ذلك فاولئك هم العادون اي التمس وطلب سوى الازواج والولاء دي المملوكة. الولاء الجمع الوليدة والوالدة هي الامة. فاولئك هم العادون الظالمون - [00:29:53](#)

من الحلال الى الحرام وفيه دليل على ان الاستثناء باليد حرام. وقول اكثر العلماء قال ابن جريج سألت عطاء عنه فقال مكروه. سمعت ان قوما يحشرون وايديهم حبال منزلة يعني حملة فاطن انهم هؤلاء. طبعاً مكروه عند السلف مقصود به التحريم. القراءة عند السلف مقصود بها انه اعطاء من التابعين. قال عذب عذب الله - [00:30:20](#)

امة كانوا يعثون بمذاكرهم. وعن سعيد ابن جببر قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وهذه صفة بحقوق العباد. بعد ما ذكر نعم. حرام. لا لا. انت مكروه حرام. المكروه عند المتقدمين كما قال ابن القيم موقعين كراهة ماذا - [00:30:40](#)

تحريمية. قال ابن القيم اخطأ كثير من اتباع المذاهب على ائمتهم. حتى عند الائمة الاربعة ليس عند التابعين ولا الصحابة فقط. فان كثيراً من العلماء يستخدمون لفظ الكراهة في التحريم - [00:31:00](#)

لماذا؟ لماذا يقولون عن الحرام؟ تورعاً. تورعاً. يعني مثلاً ذكر ابن القيم امثلة لذلك. قال احمد اقرأ الجمع بين الاختين بملك اليمين. هو عنده في المذهب قولاً واحداً محرم. يعني يشتري اماتين اختان. هل يحرم ام لا؟ يحرم - [00:31:10](#)

طب لماذا قال اكره لم يقل احرم؟ لان النص الذي جاء في التحريم جاء في تحريم ماذا؟ الجمع بين الاختين بالنكاح بعقد النكاح. فقيس على عقد النكاح ملك اليمين. يعني هذا التحريم بالقياس. فلما كان التحريم ليس ثابتاً بالنص وانما ثابت بالمقياس كان من باب - [00:31:30](#)

من باب الورع يعني ان يقول اكرم. فهمت؟ نعم؟ طيب. ممكن ايديه حبال فاطن ان مملكته حبيل جمع حبل والحبله حبلى والحبل الحامل يعني تأتي يده حامل كالمراة الحامل لانه كان يستمدي بيدي انت المعنى؟ امتى المعنى؟ حرف الحمل يعني؟ نعم نعم. هذا طبعاً ليس لا يصح فيه دليل لكن فقد يكفي ان يستدل بالتحريم بماذا؟ على - [00:31:50](#)

ماذا بالاية؟ يعني يكفي ان تسدها على التحريم بالاية. وبالحديث ما الحديث الذي يدل على تحريم الاستمنا؟ فانه وجاء. فانه وجاء. موجود اه لم يرشدوا من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ولم يستطع فليستني؟ نعم. لو كان الاستثناء جائزاً لاباحه - [00:32:20](#)

ولا يجوز تأخير الدائرة عن وقت الحج. لبيان ان هناك ولا شك ان الاستمنا اقطع للشهوة من الصوم مثلاً. ليس في حديث او اثار علي او كانوا في غزوة وعلي قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم يعني يقتصون يقطع لا لا هذا الاستثناء ليس ليس خصال اخفاء شيء اخر - [00:32:40](#)

هذا حالتي يا دولة تحريم الخصام. لكن نقول نريد دليل على صريح قبل قبل ان يصل الى هذا يوجد شكر قصدي. لا ممكن ممكن يستدل بهذا ممكن لا الله اعلم سندا عن سعيد وعن سعيد. هل يصح الى سعيد ام لا سندا؟ لا ادري. لكن ليس للمسة مرفوعة -

[00:33:00](#)

وقول وحيد ليس مرفوعا. يعني اذن هو نعم زنا طبعاً. يعني انا تقول يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام سماه زنا في حديث العين تزني وزناها النظر. واليد تزني وزناها اللبس. قد تكون الان تقول - [00:33:20](#)

بهذا المعنى. لكن هل هو الزين الذي يترتب عليه الحد او الفسق له؟ لان الاستملاء ليس كبيرة يترتب على اي حد. ده لو محرم. نعم. مسلاً تعليم اما حكمة ليس في عرض ولا شيء يعني يحدث له؟ نعم لان الله عز وجل الان الطب اثبت - [00:33:40](#) ولا ان انا اعتز الى الطب اثبت اضراره طبياً. لو اثبتنا انه ليس فيه اضرار طبي. الله عز وجل يحكم ما يريد. ان الله يحكم ما يريد. لم يدع سبيلاً - [00:34:00](#)

لقضاء الشهوة الا بالنكاح. ولعل الحكمة في هذا ان الله لو اباح هذا لعزف الناس عن الزواج. يقول لي ماذا يتزوج؟ ادري وينقطع النسل وتنقطع المصالح من الزواج. نعم. طيب قال احنا باي دليل هذا يعني لانهم يقولون النص ورد في تحريم الزنا - [00:34:10](#) وهذا ليس بزنا. والاصل براءة الذمة. لكن عندنا نصوص تدل على التحريم كما رأيت من القرآن والسنة. نعم. قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يدخل في الامانات ماذا؟ الودائع التي يؤتمن الناس عليها. لو ان شخصا اعطاك وديعة مال يعني كي تحفظه هذا من - [00:34:30](#)

وادخل في الامانات ماذا؟ السر لو استأمنك على سر لتحفظه فلا بد ان ان آا تحفظه نعم والذين هم لاماناتهم وعهدهم. نعم. ولكن قراءة اخرى بالافراد لامانتهم. هناك قراءتان يعني - [00:34:50](#)

طيب والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. ما هو العهد؟ كل ما تعاهد عليه اثنان. لماذا سمي عهدا لانهما يتحالفان عليه يتحالفان عليه يعني هو يحلف على حفظ العهد والآخر يحلف على حفظ العهد بان يكون الله رقيباً عليهما في ذلك والذي - [00:35:10](#) لاماناتهم وعهدهم راعون الله عز وجل قال واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولاً. نعم. الان تكون في في الكلام عن امانة الوديعة الامانة في الوديعة والعهد في الكلام والاتفاق بين اثنين وقد يدخل احدهما في الآخر الى مفردة. نعم - [00:35:30](#)

وحفاظ الاسرار. يعني لا يشترط اه الحلف. لا يشترط الحلف. العادي عادة. والعهد الذي يشترط فيه الحلف لو انت عقدت عقد بيع مع شخص. وكان الثمن اجلا هذا عهد. عهد لان هذا دين لابد ان تؤديه. هذا امانة وعهد - [00:35:50](#)

نعم والذين هم لامانتهم راعون اي حافظون. من رعى يرعى حفظه. اي يحفظون ما اؤتمنوا عليه. والعقود التي عاقدوا الناس عليها يقومون بالوفاء بها. عقد البي عقد النكاح. والامانات تختلف. فتكون بين الله تعالى وبين العبد. كل العبادات امانة - [00:36:10](#) كالصلاة والصيام والعبادات التي اوجبها الله. وتكون بين بين العبيد كالودائع وديعة تحفظها. والصنائع. يعني شخص قال لك اصنع لي شيئاً كيف تغش في الصنعة؟ فعلى العبد الوفاء بجميعها. الوفاء بماذا؟ بجميع هذه العهود وبجميع هذه الامانات - [00:36:30](#) نعم؟ هل يجوز ان تغدر في العهد؟ لا يجوز هل يجوز هل هناك حالات؟ طبعاً الحمد لله. طبعاً لك اعطيت حتى باب الحرب. اتفق اهل العلم انك لو عاهدت شخصاً لا يجوز ماذا - [00:36:50](#)

ان تنقض عهده. حتى لو مع الحربي لو امنت له لا الحرب يؤمن. لو امنت له ولا يجوز ماذا؟ اقبله. ان تقتله. حتى لو امنت به لا يفهم احد انه امان الا هو. يعني ممكن انت تؤمن شف شدة الشريعة في هذا في حفظ العهد والامانة. انت اقل المقلمة في المغني مثلاً لو قال - [00:37:10](#)

بحربي في القتال مترس. اه. وانت لا تفهم هذه الكلمة. انت قلتها لا تفهم انها اصلاً. وهو فارسي وكلمة هذه الفارسية معناها انك امن حرام عليك ان تقتله. مع انك ما قصدت الامانة اصلاً. انت لو امنت به بما يظن اماناً وانت لا تقصد الامان وجب عليك الا لا تقتله. فكيف اذا امنت قاصداً - [00:37:33](#)

نعم وفي الحديث الضعيف وان كان معناه صحيحاً ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تأخذ من خالك. معناه صحيح وهو ضعيف على الصحيح. ولا تأخذ من ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال الله له ماذا؟ واما تخافن من قوم خيانة. خنهم؟ لا. فأنبت اليهم على سواء - [00:37:53](#)

يعني لو انت تأكدت ان بينك وبين الكفار عهد. في ترك القتال وتأكدت مائة مائة ان الكفار يجمعون الجيش لقتالك. تقول خلاص انا

ساعاتك قبل ان يقاتلونى حتى هذا لا يجوز. فانبث اليهم على السواد. يعنى لا يجوز ان تقاتلهم الا بعد ان تعلمهم انك نقضت العهد.

انبث اليهم يعنى - [00:38:13](#)

ارمى ارمي ماذا؟ ارمي الي بعهدهم على سواء يعنى حتى تكون انت وهم متساويين في العلم بنقض العهد. هم ارادوا ان يقاتلوك قبل ان يعلموك بنقض العهد. فلا يجوز ان تفعل فعلهم وان تقاتلهم قبل ان يعلموا بنقض العدل. لابد ان يستووا معك في العلم بنقض العهد.

ونقض - [00:38:33](#)

للعهد معهم كان بسبب منهم لا يجوز ان ترقدوها ابتداء. لو كان هذا العهد مؤقتا. كما حدث مثلا في صحيح الحديبية. النبي عليه الصلاة والسلام لم يقاتل اهل مكة الا بعد ما نقض ام العهد. اتفضل. يا شيخ اذا مثلا اعلن نقد العهد من المسلم. مم. ولكنه - [00:38:53](#)

ليس متيقنا انه بلغ الكفار. لا يجوز كأنه لم يعلمه لان الاصل على بالعلم. وكيف يعرف انه يعنى لابد ان لابد ان يتيقن انه مما بلغ اليه النقد العاد سواء قال ابن كثير حتى تكون انت وهم متساوون مضت معنى السورة. حتى تكون انت ومتساويين في ماذا - [00:39:13](#) في العلم بنقض العهد. فان لم تكونا متساويا لا يجوز ان تقاتلهم. ان الله لا يحب الخائنين لا يحب الخائنين منهم ومنك ان فعلت فعلهم وحشوا عليه الصلاة والسلام ان يفعل فعلهم يعنى. قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. فناسب ان يذكر الامانة بعد ما ذكر الزكاة.

لان الزكاة - [00:39:33](#)

امانة بين العبد وبين ربه واداء المال والامانة اداء المال بين العبد وبين غيره. نعم. فناسب ان يذكر هذا بعد هذا يعنى؟ نعم. واضح هذا العود مع الكفار. مم. بانفسهم. ما تكلمنا عنه الان. ومعنى - [00:39:53](#)

واما تخافن تخافن يعنى تعلمن. واما ان الخوف يأتي بمعنى العلم. واما تعلمن من قوم خيانة. اذا علمت انهم يريدون ان يخونوك لم يقل فخنه. قال فانبت اليهم على السواب حتى اذا علمت انهم نقضوا العهد. فهمت؟ فهمت انا؟ لكن هذا ليس قبل وقوع التأليم. قبل

ماذا؟ قبل - [00:40:13](#)

وقوع فعلهم حتى بعد فعلهم يعنى بعد الخيام تقصد بعد الخيانة؟ نعم يعنى خانوا خانا فعلا قالوا فعلا نعم هنا يعنى خلاص دخلهم نقلوا العهد وطالت خيرته خلاص نقضوا العهد. هذا قصدي. هذا فهمت ذلك يعنى هو يقول يقول طب لو فعلوا نقضوا العهد للخيانة

واظهروا يعنى فعلوا؟ نعم. خلاص ليس ليس شرط ان تعلمهم - [00:40:33](#)

انتهى انتهى الامر. كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة. لما قاتل لما لما نصر نصرت قريش؟ نعم آآ بني بكر ضد خزاعة

وخزاعة كان في حلف النبي كان هذا نقدا صالحا للعهد. فعلم النبي عليه الصلاة والسلام انه ماذا؟ اظهروا نقض العهد - [00:40:53](#)

قاتلهم ولم يخبرهم بانهم سيقاتلون في مكة. اخفى علم فتح مكة. فهمت سؤالك يعنى. طيب قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم على صلواتهم يحافظون. اي يداوون على حفظها ويرعون اوقاتها وكرر ذكر الصلاة. معناه في الاول

قال والذين - [00:41:13](#)

هم الذين هم في صلاتهم خاشعون. كرر ذكر الصلاة. ليبين ان المحافظة عليها واجبة. كما ان الخشوع فيها واجب. فتجد ان الصفات التي ذكرها الله بدأها بماذا بدأها بالصلاة وختمها بالصلاة. يعنى قد افتح المؤمنون الا بهم في صلاتهم خاشعون. وختمها بماذا؟

بالصلاة الذين هم على صلواتهم يحافظون. ليبين ان ان - [00:41:33](#)

والمحافظة واحدة لا تكفي. ما هو قد يخشع شخص ما كان يخشع في الصلاة. ولكنه لا يصلي الصلاة في وقتها. وقد يحافظ وله يخشع وهذا حال اكثر الناس. يحافظون ولا يخشعون. نعم وبعضهم يخشع ولا يحافظ. وهذا قليل يعنى. فذكر الامرين يعنى -

[00:41:56](#)

يدل على ماذا؟ جهزت بخشوع في الصلاة. نحن نفكر في ذات الله وفي ثوابه. طيب لو ان شخصا يصلي والامام يقرأ في سورة هو

يفكر في معنى اسم من اسماء الله. هذا ليس خشوعا. الخشوع ان تفكر فيما تسمع وما تقرأ. لو ان شخصا يصلي - [00:42:16](#)

كل صلاتي يفكر في نعيم الجنة. هذا ليس خشوعا. الخشوع ماذا؟ كما ذكره منذ قليل لو رجعت الى كلامي ان يفكر في ماذا؟ فيما فيما يقرأ ويفعل فهمت ولله المثل الاعلى لو ان ملكا من الملوك مثلا نعم يأمر وزيره بامر يقول له اسمعني سامرك بامر فيقول له افعل كذا

وكذا وكذا وكذا - 00:42:38

وهذا الوزير يفكر في كرم هذا الملك وفي عهده وبعد ذلك يقول له يقول للملك انا اسف كنت مشغول لم يفكر في كرمك ساضربه يعني يقول تفكر في باقول فانت عندما تقرأ القرآن كأنك تخاطب الله. فلا ينبغي ان تشغل بغير ما تتكلم فيه. نعم. الاعاجب. نعم.

الاعاجم يعني لا يفهمون الاعرابيات - 00:43:01

خلاص لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فهو يفكر في ذات الله لأ عليه ان جيد. سؤال جيد. يعني لو قال لو ان الان شخصا اعجمي لا يفهم ما يقول. خلاص عليه ان يفكر في ذات لا يفكر في صفاته - 00:43:25

لكن اذا كان فاهما للعربية الكاملة للعربي الفاهم للعربية. ولا شك ان حالكم مثلا الذي لم يكن عالما بالعربية ثم علم العربية. هو يشعر الفرق الكبير في الصلاة قبل ان يتعلموا قبل ان يعلم فرق كبير في الصلاة. او قبل ان يفهم معاني القرآن بعد ان فهمها. الفرق كبير في

في حال صلاته يعني - 00:43:39

نعم. نعم سبحان الله العرب عاجب اصل لا يفهمون القرآن فوج قال اعجب. اجنبي ومن العوام يعني لا يدري عن اذا كان يعلم صفات الله علي يفكر يفكر في عظمة الدنيا يفكر لماذا يصلي؟ يفكر لماذا ان الله امر بالصلاة. لكن لا ينفع لان الميسور لا يسقط بالمعصور -

00:43:58

كما هو الميسور ان يفكر في الله عز وجل نعم. وفي امره وفي نهيه وفي جنته وفي ناره. ما هو المعصور ان يفكر فيما يقرأ الامام لانه الميسور بالمعصور يبقى يعني الامر لكن لا ينفع ان نقول لو خلصت منه لا يفهم لا يفهم القرآن يفكر في التجارة في المحل ماذا صار

في المحل اليومى؟ ها - 00:44:25

لم اخطأ الامام يعني كان واحد من التجار صححه يعني تركت له قال كثير ما علمت في كل ركعة كان اربع دكاكين له يعني نعم

السؤال الاخير لا الدولة لا. هم يأخذون اموال دولية من هذه الدولة المسلمة - 00:44:44

حاضر. ونيجي بكرة ان شاء الله تعالى الدرس نعم. قال آآ قال اين وصلنا؟ والذين هم على صلواتهم يحبون. يقول لك اقرأ اخرى

صلاتي. قرأتان صلواتهم اولئك اهل هذه الصفة هم الوارثون. يرثون منازل اهل النار من الجنة. هذا اصح ما قيل في الاية - 00:45:21

قال وروى وروى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله منزلان منزل من في الجنة ومنزل في النار فان مات ودخل النار ورث اهل الجنة منزله. وذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون - 00:45:48

نعم نفس الشيء قال اولئك هم الوارثون. نعم كقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم. لماذا قال اولئك؟ لماذا اتى باولئك الحصر لان

هناك اسم اشارة. معرفة ومن طرق الحصر في اللغة ماذا تعريف المبتلى والخبر. واكد هذا التأكيد بضمير الفصل. يعني - 00:46:08

اولئك المبتدأ وهم ضمير فصل لا محالة يوم من الاعراب وضمير الفصل يؤتى به للتأكيد والوارثون ماذا خبر؟ فالمبتلى والخبر معرفتان وهذا دليل سايب الحصر. يا جماعة عندما تقول مثلا العالم محمد. كأنك حصرت العلم في ماذا؟ في محمد. كأن هؤلاء فقط

الذين اتصفوا بهذه الصفات - 00:46:34

هم الوارثون. ليرث الجنة غيرهم. لا يرث الجنة غيرهم يعني. فضمير الفصل يؤتى به لتقوية الخبر عنهم بذلك. نعم لماذا حذف معمول

الوارثون؟ قال اولئك هم الوارثون. وحذف المعمول ما هو المعمول؟ الجنة. الجنة لم يقل يرثون الجنة. لماذا - 00:46:54

ها للابهام. الحذف المعمول في البلاغة لو لو غرضان. الابهام فتذهب فيه النفس كل مذهب. معنى تذهب فيه النفس كل مذهب يعني يفكر يعني يرثون ماذا؟ وايضا التعظيم والمبالغة. التعظيم او العلم به انه معلوم ماذا سيرته؟ انه معلوم ماذا سيرته للجنة؟ فكل هذه

اغراض يعني - 00:47:14

وش؟ لحذف نعم شيخ هل اتفق يعني العلماء في ان لا يلزم ان يتصف بكل صفة؟ نعم لا خلاف هل هل لابد الانسان ان يكون مفلح؟

لابد ان يتصل بكل هذه الصفات؟ لا طبعاً. قال تعالى ان والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:47:34

لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة. بعض الناس ليس عنده وسع ان يفعل هذه الصفات. ومن عنده وسع ولم يفعلها مع

القدرة عليها. نعم. سيكون توحيده ناقص وسيدخل الجنة في النهاية حتى لو عذب - 00:47:54

لان الفلاح باعتبار المآل. يعني الان نقول عصاة الموحدين. هل عندهم فلاحا ليس عندهم فلاح؟ حتى لو عذبوا سيفلحون لكن فلاح ماذا؟ لماذا؟ ها؟ فلاح نقول مطلق الفلاح ليس الفلاح المطلق. الفلاح المطلق يدخل الجنة بدون عذاب - [00:48:10](#)
اما مطلق الفلاح اصل الفلاح. لابد انه سيدخل الجنة بعد ذلك اذا اتى ببعض هذه الصفات. طيب قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس. ذكر بعد ذلك المتعلق. كان يمكن ان يقول ماذا؟ اولئك هم الوارثون للفردوس. صح؟ ما الفائدة من قول -

[00:48:30](#)

اليكم الوارثون ثم قل الذين يرثون الفردوس. هذا الاسلوب يعني اتى باسم الموصول مرة اخرى. من باب ماذا؟ من باب التعظيم بعد ذكر الوارثين. نعم اولئك هم الوارثون. ثم قال الذين يرثون الفردوس. نعم. بعض اهل العلم - [00:48:50](#)
قالوا بقول الذي قاله هنا ان الوارث هنا معناها ماذا؟ معناها انهم يأخذون مكانه؟ غيرهم في الجنة ان الكافر مقعد في الجنة اخذه المؤمن. واضح هذا؟ والعكس بالعكس. العكس بالعكس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث في الصحيحين يدفع -

[00:49:10](#)

لكل مؤمن يوم القيامة نصراني او يهودي فيقال هذا فكاكك من النار يعني هذا في دوكة من النار. هل معنى هذا ان الله يعذب نفسا بغير نفسه؟ ما هو هذا الكافر كان مستحقا للعذاب بما فعل. طيب؟ لكن هذا من باب ماذا؟ من باب - [00:49:30](#)
بيان فضل الله على المؤمن ومن باب اذلال الكافر. جمع العذاب انه كان فداء؟ اه العذاب النفسي مع العذاب الحسي يعني بين ماذا؟ بيان ان الكافر كان فداء للمؤمن هذا فيه اذلال للكافر وفيه بيان انعام الله على المؤمن. طيب بعض اهل العلم وهذا قول اكثر

المفسرين - [00:49:48](#)

يقول لي الورثة هنا ليست ورثة حقيقية. ليس المعنى ان المؤمن يعرف مكان الكافر. بل المعنى استحقاق فيصح اطلاق الاستحقاق على الورثة. كما ان ده الورثة استحق المال من مورثه. وفيه معنى اخر فيه معنى اخر - [00:50:08](#)
خطر على بالي الان فقط. بقول معنى اخر ان الوارث اذا اخذ المال من مورثه فاخذه بدون جهد ولا تعب. يعني انت الان ابوك تعب وعمل فكأن الله يقول لك انا ساعطيك الجنة بدون استحقاق منك. بدون ماذا - [00:50:28](#)

هل هل العبد يدخل الجنة بانه يستحق الجنة؟ انما بفضل الله ورحمته. كما كذلك الله عز وجل في شرعه جعل الوارث يستحق ما له سبب منه فان قيل السبب منه انه ولده. طيب انا الذي جعلك ولدا له؟ الله الذي خلقك وجعلك آآ قريبا لهذا. يعني هل انت تستطيع ان تختار - [00:50:43](#)

ان يكون ان يكون ابوك غنيا او فقيرا الله الذي جعل لك غني وانه انتقل لك هذا المال بمحض فضل الله ورحمته. نعم والفردوس اسم من اسماء الجنة لا يصرف - [00:51:03](#)

نعم ما معنى الفردوس في اللغة اصلا يقولون البستان الواسع الذي فيه كل انواع الثمار. يشترط ان يكون ماذا واسعا حديقة واسعة فيها كل كل انواع الثمار تسمى ماذا تسمى؟ تسمى فردوسا. نعم؟ واضح هذا؟ اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس - [00:51:16](#)
هم فيها خالدون قال وهو اعلى الجنة هم فيها خالدون لا يموتون ولا يخرجون. قال تعالى بعد ذلك بعد ما ذكر صفات المؤمنين ولقد خلقنا الانسان يعني ولد ادم. بنسبة غير الانبياء اخر جنة. صح؟ اعلى الجنة. اعلى الجنة - [00:51:40](#)

وسيلة وسيلة هو الانبياء. الوسيلة اعلى درجة في الجنة ليس الانبياء لنبي واحد. الوسيلة منزلة في الجنة لا تجب الا للنبي عليه الصلاة والسلام باعلى الفردوس. الفردوس الانبياء الفردوس درجات. الفردوس ان في الجنة مثلا ان في الجنة مائة درجة اعداها الله للمجرمين - [00:52:00](#)

حتى المجاهدين درجات. المجاهدين واحد كم كم درجة؟ مئة درجة. يعني حتى المجاهدين ليسوا في نفس الدرجة. فكل هذه الدرجات تسمى مدى درجات المجاهدين. هناك درجات الانبياء ودرجات الصديقين وهكذا. بالقياس يعني اثبت اهل العلم هذا. نعم. اسمه اقل من فردوس اسمه - [00:52:20](#)

الجنة كل ما دون الفردوس جنة. نعم. تقصد لها اسماء اخرى يعني؟ لا الله اعلم. لان هذا لم يربط فيه شيء. نعم. لكن اذا ثبتت تسمية

الجنة بالفردوس يعني ونقول للشيخ كل درجات الفردوس في السماء الفردوس اعلى الجنة. فنحن في دعا فهمت؟ نعم. كل درجات - [00:52:40](#)

دوسي ماذا هي اعلى الجنة؟ نعم في دعاء اعلى في نعم اذا سألتهم فاسألوا الله الفردوس الاعلى. نعم فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر تفجر انهار الجنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بدأ الكلام في دلالة قدرته سبحانه وتعالى في خلق الانسان. قال ولقد خلقنا الانسان - [00:53:00](#)

ما المقصود بالانسان؟ جنس الانسان. ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. نعم هات دلوقتي سمى واو ماذا واوعى تغفى تعطف ماذا؟ يسمونه عطف غرض على غرض او قصة على قصة. قال هذا ابن عاشور يعني. ما معنى الواو تأتي في القرآن كثيرا؟ يذكر له قصة ثم يعطف - [00:53:20](#)

لماذا قصة اخرى؟ في الظاهر انه لا علاقة بين القصتين. فانت تسمى عطف ماذا؟ قصة وقصة او غرض على غرض. فهذه تسمى واو عاطفة وبعضهم يجعلها واستثنائية ابتدائية. ولقد خلقنا الانسان وقد للتحقيق اذا دخلت على الفعل الماضي وقدمها بماذا؟ ماذا قبل قد؟ الى الامام. لام تسمى - [00:53:45](#)

انا ماذا لي؟ لا بالقسم. اللام التي لا تأتي معقد. دائما هي لام القسم. نعم والخلق نعم. لقد لقد ولقد خلقنا الانسان من سلالة. ما معنى السلالة ما معنى كلمة سلالة؟ كلمة سلالة بالضبط ما معناها؟ هم؟ لا. قال السلالة صفة - [00:54:05](#)

من كلمة السلالة في اللغة اصلا هي الخلاصة. معنى خلاصة؟ افضل الشيء. يعني مثلا مثلا انت الان انت الان تريد ان تخرج افضل العسل. فتجمع عسلا كثيرا فتخرج مائة افضل دخول هذه سلالة من العسل. لان السلالة هو ما - [00:54:30](#)

معنى ايه استلة؟ ازرق. اخذ فتأخذ افضل شيء. تأخذ ماذا افضل شيء. من سلالة من طين. يعني من افضل جزء من افضل طين الارض. طيب يعني من طين طين وادم والسلالة تولدت من طينه خلق ادم منه. ثم جعلناه يعني اصل الانسان الذي خلق - [00:54:50](#)

من سلالة وادم اما باقي الناس خلقت من طين؟ لا خلقت من نطفة. ثم جعلناه نطفة يعني الذي هو الانسان ولد ادم يعني جعلناه اي سيرناه نطفة في قرار مكين - [00:55:10](#)

نعم ما هو القرار المكين؟ الرحم. نعم؟ اذا ما معنى جعلناه؟ صيرناه المفعولات اين المفعول الاول؟ جعلناه نعم جعلناه واين المفعول الثاني نطفة. نعم. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. لماذا؟ نعم؟ لماذا لا يكون؟ خلقنا يقول لماذا اسيرنا - [00:55:27](#)

يعني معنا سيد دائما يقول ان ابن خلف. نعم. ما هو جعلناه ولا بمعنى قد تأتي جعل بمعنى خلقه بمعنى. يعني جاء من يأتي بابة فيها جعل معنى خلقه. الحمد لله - [00:55:59](#)

بسم الله الذي خلق السماوات وجعل الظلمات والنور. جعل هذا المعنى ماذا؟ خلقه. اما هنا بمعنى سير. وجعلنا للعماء كلها. نعم. لان الانسان قبل ان يكون نطفة ما كان شيء كان دما. صح؟ والله صير الدم نطفة. وسير الانسان نطفة. وسير ادم اولاد ادم اصبحوا هم. يعني ادم كان - [00:56:09](#)

هذا الطين صار بعد ذلك في ظهر ادم لطفا. نعم. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ما هو ما هو القرار المشتق من الفعل قار؟ قار ما ماذا ثبت في مكاني؟ لان الجنين يكون ثابتا في مكانه حتى يقضي الله عز وجل بخروجه. نعم - [00:56:29](#)

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين قال يعني الذي هو الانسان جعلناه نطفة قران ماكين حريض. حديث بمعنى محروس من حرز بمعنى حرز حفظه كيف علم انا مفعول؟ حرز حفظ محفوظ هو الرحم. نعم؟ احتراز نعم. آ ممنوع ولا ممنوع محفوظ هو الرحم - [00:56:47](#)

اي قد هيا لاستقرارها فيه اي النطفة الى بلوغ امدها اي بلوغ غايتها. تكون نطفة ثم علق ثم مضغة كما سيأتي في الايات ثم خلقنا النطفة علقه الى اخره وخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما. ثم انشأناه خلقا اخر - [00:57:11](#)

في صفحة عندهم ثم خلقنا النطفة على قول العلقه هي الدم الاحمر. دم هناك حشرة اسمها ماذا العلق. العلق يعيش على الدم ياكل الدم وهذا يكون لونه احمر في الغالب. نعم فخلقنا العلقه بعد اربعين يوما مضغة. ما هي مضغة - [00:57:39](#)

على قدر ما يمضغ من قطعة اللحم. لو اخف قطعة لحم صغيرة ومضغتها هذا بالضبط وهذه الايات اسلم بسببها علماء كبار. تعرفون

قصة كفف المرء؟ تعرفون العالم موجودة في كل الكتب والمواقع الاجنبية. كيف نمر هذا عالم كندي - [00:58:12](#)

واقوى طبيب في علم الاجنة في العالم. اسلم بسبب هذه الايات في في مؤتمر كان في الثمانينات مؤتمر عقده الشيخ عبدالمجيد

الزنداني. تعرفون عبدالمجيد الزنداني؟ هو مهتمم بالايعاز العلمي في القرآن - [00:58:31](#)

وهذا الرجل اسلم. واخبرني اخ من بريطانيا وهو طبيب انه كان في الجامعة يدرس آآ كتب هذا الرجل. كتبه تدرس في كل الجامعات

في العالم. وكتب في كتبه الايات من القرآن وترجمها. كتبه موجودة في التي تدرس في الجامعات في الغرب - [00:58:41](#)

واسلم هذا الرجل. نعم بسبب هذه الاية. لانهم ماذا؟ ما كانوا ابداء يعرفون هذه الحقيقة الا بعد اكتشاف الميكروسكوب. تليفون

الميكروسكوب الذي يرى بها الجنين انهم كانوا يظنون ان الجنين يتكون كاملا صغيرا يعني له رأس ويؤدي ورجله ثم يأكل شيئا

فشيئا. فهمت؟ بيانات عكس هذا يعني. نعم - [00:58:54](#)

ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما. فكسونا العظام لحما قال اي البسنا. البسنا العظام لحما. هذه المراحل

بالتفصيل هي ما اكدها العلم الحديث. فكسونا العظام لحما. اي البسنا العظام لحما - [00:59:14](#)

ثم انشأناه خلقا اخر اختلف المفسرون. في معنى هذا. قال ابن عباس ومجاهد والشعبي وعكنته الضحكة ابو العالية هو نفخ الروح

فيه قال قتادة نبات الاسنان والشعر. هل هذا يعد خلافا؟ نفس الشيء لا يعد خلافا. نعم لانه انا من التفسير - [00:59:36](#)

بالمثال لان انشأناه خلقا اخر يشمل ماذا؟ الاثنان. يشمل الاثنين. نعم بنذكر روحه فيه او بنبات الشعر والاسنان؟ نعم فتبارك الله احسن

الخالقين. اي تبارك الله الذي احسن كل شيء خلقه. اسم استحق التعظيم والثناء - [00:59:56](#)

بانه لم يزل ولا يزال. لن نتبارك اي كثر خيريه. تبارك ماذا؟ كثر خيريه. فهو عز وجل لم يزل كاملا ولا يزال كاملا في الازل والحال والابد

احسن الخالقين اي المصورين والمقدرين - [01:00:16](#)

وقول احسن الخالقين. فيه دليل على ماذا؟ على ماذا مم في دليل على ماذا؟ وماذا ايضا؟ انه يجوز ان تصف غير الله بانه خالق. نعم

يعني يجوز ان اقول خلقت الهاتف. لانه قال احسن الخالقين. معنى هذا ان هناك خالق غير الله. لان خلق في اللغة بمعنى صنع وانشأ -

[01:00:36](#)

نعم. ان قصدت بالخلق في اللغة الصنع. فهمت؟ نعم. قال تعالى قال تعالى على لسان ابراهيم مثلا. قال انما تعبدون من دون الله اوثانا

وتخلقونه افكاه يعني تصنعون اصناما؟ نعم فيجوز ان تقول خلقت كذا. لكن ان اوهم هذا اللفظ عند بعض العوام معنى باطلا فله الا

تستخدمه من باب دفع الابهام فقط - [01:01:01](#)

لكن لو قصدت بالخلق لان الخلق له ثلاثة معاني في اللغة ما هي الثلاثة؟ تقدير مم خلق من لا اول له يعني ايه؟ اه خلقا من عدم خلق

من مادة - [01:01:25](#)

الخلق بمعنى التقدير ومعنيان يطلقان في حق الله وفي حق العبد. ما هما المعنيان اللذان يطلقان في حق الله في حق العبد. الخلق

بمعنى التقدير. تقول مثلا المهندس خلق البيت بمعنى ماذا؟ قدره. قدره يعني يرسم البيت على الورم. هذا قدر. هذا موجود في حق

العبد ايضا. والخلق بمعنى الخلق من شيء موجود - [01:01:35](#)

هذا ايضا موجود للعبد. اما الخلق بمعنى من عدم لا يكون الا لله. الخلق من عدم لا يكون الا لله عز وجل. طيب ولقد فتبارك الله احسن

الخالقين في نعم. يعني يصح اطلاقه على العبد. قال ثم انكم بعد ذلك لميتون. ذلك - [01:01:55](#)

سترجع الى ماذا؟ بعد كل هذه مراحل خلق هذه لميتون. نعم. طيب ثم انكم قال ذلك لميتون. لان هذا هو الغرض من ذكر

المقام الاخبار عن موتهم. للحساب بعد ذلك ثم انكم يوم القيامة - [01:02:15](#)

طب لماذا ذكر الخلق ثم ذكر الموت والبعث؟ ذكر البعث هو الغاية من مما ذكر قبل ذلك. لان ذكر الخلق الاول دليل على ماذا على البعث

وهذا الدليل كثيرا ما يأتي في القرآن افعيننا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. فان لم

تستطيع ان تقول ان هذه الايات ماذا - [01:02:35](#)

دلت على البعث ببداية الخلق. ثم ذكر الله عدلا اخر. هو دليل ماذا؟ خلق السماوات. وهذا الدليل يأتي كثيرا في القرآن. لخلق السماوات

ونقضي اكبر من خلق الناس. الله يستدل في القرآن بماذا؟ بخلق السماوات اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم اي مثل بني ادم. خلق السماوات ماذا - [01:02:55](#)

اعظم الخلق الناس فالذي يخلق الاعظم قادر ان يخلق ماذا؟ الاقل الاقل منه. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. والطلاق المقصود بها ماذا السماوات. طيب. لماذا عبرها هنا بلفظ الطرائق؟ لماذا لم يقل وهذا الموضع الوحيد في القرآن - [01:03:15](#) الذي سمى السماوات طرائق. وماذا ايضا؟ فوق واحد يعني. وعلو العدد. وماذا ايضا؟ اه تمر طريقه. طريق دم ما هو؟ العلوم. قد يشار قد يشار بهذا والله اعلم الى ماذا؟ الى اثبات الوحي - [01:03:35](#)

لان السماوات طرق لنزول الملائكة فاثبات الطرق ولماذا سميت الطريق طريقا اصلا؟ اللغة دي اه لانه يمشي عليه لا يسمى الطريق طريقا الا اذا طلقته الاقدام. لانها سميت طريق من باب ان الفعل طرق. معنى طرق؟ ضرب. فالأى يسمى الطريق - [01:03:55](#) طريقا الا اذا مشي فيه قبل ذلك. فهمت؟ اما لو لو سميت صراطا او شارعا سرات شارع لا يلزم ان يكون موجب فيه قبل يعني مثلا عندما يفعلون شارع شارع جديد لا ينفع ان تسميه طريق - [01:04:15](#) ها لا ينفع وتسميه الطريق. ولذلك من باب الفائدة يعني يجب المناسبة ذكر البقاعي في التفسير ان كلمة طريق مستقيم لم يأتي في القرآن الا مرة واحدة في اخر الاحقاف يا قوما انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي للحق والى الطريق المستقيم. القرآن دائما يأتي بماذا؟ صراط صراط - [01:04:35](#)

مستقيم. قال هذا فيه اشارة الى ماذا؟ ان الجن ارادوا ان يستدلوا على قومهم بان هذه الدعوة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام ليست جديدة. وانما هي الطريق مشى فيه موسى قبل ذلك. وده مقاله كتاب انزل من بعدي. موسى. وفي نفس السورة في اوله قال كنا كنتم بدعا من الرسل. يعني لست جديدا بل - [01:04:55](#)

على هذا الطريق قبل ذلك. فقد يقال ان الطرائق مقصود بها ماذا؟ الطرق. طب ما بينات الطرق؟ انه لابد ان يكون المشي فيها قبل ذلك. طب من يمشي في السماء البشر الملائكة طب ما فعلت الملائكة اتبت الملائكة وادى الى البيت الرسالة. فتكون الايات تعرضت لماذا؟ لاثبات الربوبية بذكر الخلق واثبات البعث واثبات الرسالة - [01:05:15](#) المعنى يعني قد يقال هذا. قال ثم انكم يوم القيامة تبعثون. نعم. فهذا في اثبات البعث. قال ولقد خلقنا فوقكم سبعة سبعة طرائف لان الطريق يؤنث ويذكر. يعني نقول طريق طرق وطريقة طرائق. والطريقة هي ماذا؟ الطريق - [01:05:35](#)

الطريقة هي الطريق. نعم. ولماذا قال فوقكم؟ من فان من الاخبار فوقكم. يعني ومعروف ان فوقنا. يعني مثلا شخص قال يريد ان يقول كلام. يقولون من من ليس من البلاغة ليس من البلاغة ان تقول السماء فوقنا والارض تحتنا - [01:05:55](#) الا اذا كان لك غرض. طب ما معروف ان السماء فوقك لانه لا يوجد لفظ في القرآن ليس له ليس له فائدة. كان يكفي ان يقول ولقد خلقنا سبع طرائق - [01:06:15](#)

وماذا ايضا؟ تميزا نحن في وسط او اخر هيدا في اشارة الى ماذا؟ في اشارة كما قال ابن عاشور الى الفت الى ماذا؟ الى ان تنظر فوقك لتتدبر فيها. لان الله امرك كثيرا في القرآن بماذا؟ بالتدبر. بالتدبر. فكأن الله يقول انظر الى السماء فوقك. مم. لانك اعتدت - [01:06:25](#)

اعتدت انها فوقك فلا تنظر. فكأن الله يلفتك الى ماذا؟ الى ان تنظر الى ما اعتدت على النظر عليه. ففوقكم فيه اشارة الى ماذا؟ الى الى آ ان الشرع يندب ويأمر بالتفكر ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتي لقوم يتفكرون تفكر في آ في السماوات والارض - [01:06:45](#)

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. نعم. وايضا فيه اشارة الى ماذا؟ الى النعمة بهذه السماوات. لانها اذا كانت فوقك حصل هذا فيه اشارة ايضا الى ماذا؟ الى انعام الله بخلق السماوات فوقك - [01:07:05](#) لان المطر ينزل منها صح؟ فناسب ان تكون فوقك لاننا لو لم تكن عليه هذه الصفة ما انتفعت بها. الكواكب والنجوم تكون فيها. فناسب ان تكون فوقك لان الشمس يعني انت عندما طبعا الاصبح في الحجرة - [01:07:21](#)

هل تضعوه في الصف ام تضعوه على الحائط؟ في الصف حتى ينير فلو كانت السماء بجانبك ما انتفعت بالشمس فيها مثلا في شرائط ايضا ان الشمس في السماء فيها تنير فهذا فيه اشارة الى الانعام فيه اشارة الى الانعام واشارة الى التفكير. نعم. وما كنا عن الخلق -

01:07:37

غافلين. ما فائدة هذا التذيب تستطيع ان تقول ان هذه الجملة فيها رد على الربوبيين. مم من هم الربوبيون؟ ليس فجأة. لا لا لا. الذين هم خلق العالم وتركهم. ملحدون؟ عندنا نوع من الالحاد. الالحاد درجات من الملحدين - 01:07:55

الخالق منهم من يسمون بالربوبيين يقول لك خالق. ولكن هذا الخالق خلق العالم وتركه يعني خلق العالم وتركه هذا بالضبط كالذي آآ والله المثل الاعلى تعالى الله عن هذا يعني تعالى الله عن هذا اصلا - 01:08:13

كالذي مثلا صنع سيارات ولم يصنع لها قطع غيار. فانما تفسد السيارة لا تستطيع ان تصلحها يعني التنمية في الزبالة يعني. فيقول لما كنا عن الخلق غافلين. يعني الله خلق الكون وهو - 01:08:30

عز وجل قائم على هذا الكون. فلولا انه قائم على الله لفسد هذا الكون وخلق الكون لحكمة وارثات الرسل. لم يخلق له يثبت فقط انه خالق. كما يقول هؤلاء يعني الا انه خلق الكون وتركه. فهم يقول لا يوجد دين لا يوجد دين ولا يوجد رسل. طب هناك خالص مع -

01:08:43

خلق حتى يثبت انه خالق لكن لم يأمر الناس بشيء فهذا في نسبة الله الى العبث والسفه والجهل. نعم وما نعم؟ عمر قادر على نعم؟ في رد على ماذا؟ العالم لا اول له. ما فاز لي. العالم ازلي - 01:08:58

نعم. وما كنا عن الخلق غافلين. نعم ما معنى هنا الخلق؟ معنى الخلق هنا؟ المخلوق. الفعل يأتي بمعنى المفعول يعني الخلق الفعل معروف في اللغة يأتي المعنى الفعل والمفعول فهمت؟ يعني هذا خلق الله. نفس الشيء هنا. معناها ماذا؟ مخلوق. هذا مخلوق الله.

فهمت؟ وقد يطلق الخلق عليكم السلام على في علم على الفعل نفسه - 01:09:18

الفعل نفسه يسمى ماذا حب الاكل؟ خلقا. نعم. الله عز وجل تقول مثلا آآ خلق الله عز وجل تقول عندما تقول في هذه الجملة ان فرض الله بالخلق ماذا تقصد؟ بصفة الخلق الفعل - 01:09:45

فالمصدر قد يطلق على الفعل والمفعول يعرف هذا من السياق. فهنا السياق يدل ان الخلق هنا معناه ماذا؟ المخلوق. نعم واضح هذا كيف تعجب هذه الجملة ما كنا عن الخلق غافلين - 01:09:59

لا لا كل جملة كل الجملة حاليا. يعني خلقنا السماوات وحال عند خلقها اننا ما كنا ماذا؟ غافلين هذه الجملة كما قلنا فيها رد على الربوبيين وفيها للبعث. ما وجه اثبات البعث بهذه الجملة؟ ما وجه اثبات البعث؟ غافلين. مفهوم - 01:10:14

مخالفة ان الله ليس غافل عن هذا الخلق قول حكمة. يجب ان يكون خلقه لحكمة وهي الحساب والجزاء والعبادة. واضح هذا؟ نعم يعني هذا كقوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وهذا فيه اثبات الخلق. وما كنا عن الخلق غافلين - 01:10:36

في بيت الحساب والبعث. بيت الحساب والبعث. انه اذا كان لم يكن غافلا عن الخلق هذا دليل على تمام القدرة والحكمة. والحكيم لا يفعل عبثا انما يفعل حكمة. هذا بالضبط كقوله تعالى بالضبط كقوله تعالى وفي السماء من يكمل؟ رزقكم وما توعدون. في السماء

رزقكم هي هي - 01:10:56

وما توعدون ما معنى ما توعدون؟ اينما هو الذي توعد توعد به؟ الجنة. الجنة في السماء الجنة في السماء. الجنة اذا قال المفسرون في هذه الاية وفي السماء رزقكم. نعم من المطر وغيره وما توعدون في الآخرة - 01:11:16

من الجنة. فذكر ماذا ذكر الخلق السماوات ثم ذكر ماذا؟ البعث والجزاء. فنفس الشيء هنا ذكر خلق السماوات سبع طرائق ثم ذكر البعث والجزاء بالاشارة الى ماذا؟ لانه ليس غافلا عن الخلق وعدم غافلته تقتضي انه قادر حكيم. نعم. نعم. هل بهذه الاية نقول ان الجنة في

السماء؟ نعم - 01:11:36

القرآن قال تعالى ان الجنة قال تعالى ايه؟ كلا ان كتاب الله في عليينات كثيرة ليست بناية فقط. نعم. طيب فالجنة معنا في السماء يعني فوق السماء ليس في السماء المخلوقة. يعني في اعلى نعم؟ طيب قال ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلون

نعم هو حاليا غافلين قال ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سماوات سميت طرائق لتطأر هو ان بعضها فوق بعض. نعم. وما كنا عن الخلق غافلين اي كنا لهم حافظين من ان تسقط السماء - 01:12:16

فتهلكه. هذا معنى ايضا من المعاني. كما قال في اية اخرى. ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله يمسك السماوات والارض ان تولا والان زالتا ان امسكهما من احد من بعد هذا المعنى في القرآن في مواضع. وانزلنا من السماء. بعد ما ذكر السماء ونحن قلنا لماذا قال فوقكم؟ لمعنيين - 01:12:36

المعنيين ان نفكر التفكير والانعام. ذكر هنا الانعام. انعام بماذا؟ بانها فوقك. لانه لو كانت آآ تحتك او على يمينك او هنشبه لك ما انتفعت به فلما ذكر الفقيه نسباً يذكر الانعام وهو انزال المطر. والشيخ لماذا مثلاً الذكر والسمك في التدبر هو مذكور اكثر - 01:12:56 من خلق الانسان. نعم لان خلق السماء اعظم. خلق الكون لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. والان العلم الحديث يؤكد هذا والعلم الحديث مثلاً وصلت الى كثير من التفاصيل في الطب في خلق الانسان. في عجائب خلق الانسان. نعم. لكن الكون يقولون لا نعرف عن واحد في المليون. الذي نعرفه عن الكون لا - 01:13:16

شي انك كونك عظيم جداً كبير جداً. لا نعرف شيء. يعني مثلاً عندما يتكلمون عن الثقوب السوداء تعرفون الثقوب السوداء لا يعرفون ما هي اصله. وما اي شيء خلقه لا يعرفون - 01:13:36

ما وراءها ماذا وراءها؟ يعرفون كلها توهمات. وكلما افترض لكن حتى المجموعة الشمسية التي نعيش فيها كانوا يقولون قديماً اظن عشرة كواكب الان زادوا كواكب اخرى قال كواكب اخرى. فكيف بباقي المجرة؟ وفي اطباق المجرات؟ الذي نعرفه عن الكون قليل جداً لعظم خلقه - 01:13:46

تفكر في السماوات والارض قاده هذا الى التوحيد كما في الايات التي في اخر ال عمران. ان في خلق السماوات والارض يختلف الليل والنهار كل ايات كونية. لا يأتي لاولي الباب - 01:14:06

ان لم يقل وخلق الانسان ثم قال الذين يذكرون قياماً وقعوداً يتفكرون في خلق السماوات والارض. ها ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار فاستدلوا بالتفكر في السماوات على ماذا؟ ايات هذه عظيمة. تكلمنا عنها استدلوها بها على ماذا؟ على اثبات الخلق والبعث والجزاء والحساب. ها - 01:14:16

ينادي الايمان آآ بمجرد التفكير في السماوات والارض قدم الى ماذا؟ الى اصول التوحيد. فده اللي ادى الى التفكير في السماوات والارض هو اهم ما يتفكر فيه نعم؟ طيب قال بعد ذلك وانزلنا من السماء ماء بقدر يعلمه الله. قال مقاتل بقدر ما يكفيكم ما يكفيهم للمعيشة. ما معنى بقدر يعني - 01:14:36

القدر بالقدر بقدر محدد. لانه لو انزل السماء لو انزل الماء من السماء كثيراً جداً لغرق الناس. ولو انزله قليلاً حتى الناس وهذا من اعظم الايات لمن تدبرها. نعم. كما قال في اية اخرى او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجري. ما الفرق - 01:14:56

وتلك ما الفرق بين هذه وتلك الايام؟ اذا نزل من قال شيخ الاسلام هذه الآية فيها فيها لفظة عجيبة. يعني في هناك بعض اراضي ينزل عليها الماء من السماء. مطر. وهناك اماكن في الارض لا ينزل فيها مطر ابداً. لانه لو نزل عليها المطر - 01:15:16

هي الارض الجوز نوع من الارض يعني. لو نزل عليها المطر لن تمسك الماء. يعني الان المياه الجوفية كيف تكون؟ كالحجر المياه الجوفية كيف تتذكرون؟ نزول المطر من اين الدليل في الاعلى المياه الجوفية؟ في الآية؟ في نفس الآية؟ اي - 01:15:36

التي معنا من السماء ماسكنناه اسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون الارض الجرس المألحة هذه لا تمسك الماء في بطنها. فنزول الماء عليها تضيع للماء. فالله يسوق لها الماء. كيف يسوق لها الماء؟ الماء يأتي على شكل سائل او - 01:15:56

يسوق منزل الماء نسوق الماء الى الارض الجرس. فحتى الاراضي منها ما ينزل ماء عليها ماء من السماء منها ما الماء من سيل او من نهر او غير ذلك. نعم؟ واضح هذا؟ هو يقول وانزلنا من السماء ماء بقدر يعلمه الله تعالى. قال مقاتل بقدر ما يكفيهم للمعيشة -

فاسكناه في الارض. يريد ما يبقى في الغدران جمع غدير. والغدير مثل النهر الصغير والمستنقعات. المستنقع مكان منخفض يجتمع فيه الماء يسمى مستنقع. وكذلك الابار. الابار اظهر في هذا ايضا. اسكناه في الارض. والابار دي وحدها اية عظيمة من ايات الله -

01:16:36

يعني كيف افكر في هذا؟ يعني كيف تكون المياه؟ يقول المياه المعدنية انضف المياه وهذه المياه خرجت من التراب. يعني كيف تخرج هذه المياه نظيفة هكذا وكيف تبقى مئات السنين آآ بيع لتحفره يبقى مئات السنين بل الاف السنين كبائر زمزم مثلا. نعم.

01:16:58 - المستنقعات مكان

منخفض. ماء يجتمع فيه الماء. يسمى ماذا مستنقع؟ نقع الماء او الماء الذي تجمع في مكان منخفض. هذا تجدونه مثلا في افريقيا في افريقيا في الغابات يوجد مستنقعات كثيرة صح يعيش فيها التماسيح وحيوانات هذه يسمى مستنقع. الطين يكون بقى بالطينة كذا.

01:17:18 - ها

هو لا يجري لا يجري. كما يقول المتكلمون الذين يقولون بالنصب. عندهم هذه يقولون بماذا بالنظر. مم. ضمن هذه الادلة. نعم يكون اول وجبة المكلف هو النظر فيستدلهم بيد الله. لكن هذه الدليل لا تدل على مذهبهم. انما هو الواجب على المكلف ان يأتي

01:17:38 - بالتوحيد

العبد لله ولو مات قبل ان ينظر اذا مات كافرا. لو مات قبل ان يأتي بالتوحيد عفوا لمات كافرا طيب هذي مسألة كلام عن شيخ الاسلام ما شاء الله الى هذا بالضبط. شيخ الاسلام قال لا يصح ان يقال - 01:18:00

ان اول واجب هو النظر فان الانسان بفطرته يعلم ان هناك خالق. نعم. فليحتاج ان ينظر لاثبات الخالق. انما من يجب عليه النظر من فسدت فطرته فاحتاج الى دليل لماذا؟ لاثبات الخالق - 01:18:15

قال فاسكناه في الارض ثم اخرجنا منه ينابيعه. قال يريد ماء فاسكنه في الارض من يريد ما يبقى في الغدران المستنقعات ينتفع به الناس في الصيف عند انقطاع المطر وقيل فاسكناه في الارض ثم اخرجنا منه ينابيع - 01:18:28

فباء الارض كله من السماء ماء الارض حتى البحار والانهار والينابيع والابار كله من السماء. وانا على ذهاب قادرون حتى تهلكوا عطشا وتهلك مواشيكم وتخرب دياركم. يعني الله عز وجل قادر ان يذهب بهذا - 01:18:43

اما ان يذهب به بالكلية كده في هذه الاية معنى ذهاب البيت يعني لا ينزله اصلا. واما ان يجعله بعيدا كما في قوله تعالى مثلا ماذا قل رأيت من اصبح مأوكم غورا. معنى غورا؟ يعني الماء البئر مثلا يكون على بعد ثلاثين اربعين خمسين مائة متر - 01:19:03

فلو كان الماء على بعد الف متر. هل الانسان الان استطاع ان يحفر ليصل الى مثلا اه مركز الارض؟ لا يستطيع. ليس عنده اولاد لو كان الماء بعيدا جدا على بعد الاف الامتار لن يستطيع الانسان ان يصل اليه. مركز الان نهاية. الارض ليست لا وسط؟ وسط - 01:19:25

ان يصل اه هم يفترضون ان مركز الارض هذا كتلة منصهرة من نار مثلا. لا يستطيع ان يصل الى هذا تصل الى عمق معين لا تستطيع ان تصف اكثر من هذا العمق. بل الماء اصلا الماء ليس ليس مركز الارض. الماء لم يصل الانسان الا الى عمقه - 01:19:46

هل تعرفون من المحيط لم يستطيعوا ان يصلوا الى ماذا؟ هم. الاعمق نقطة في المحيط لا يعرفون ماذا فيه اصلا نعم. وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون - 01:20:04

كما قلنا يعني بمناسبة ذكر الماء من السماء بعد السماء لان الماء ينزل من السماء. قال فان جعل لكم به جنات من نخيل وعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون - 01:20:20

فانشأنا لكم به جنات. ما معنى جنة في اللغة؟ معنى الجنة؟ البستان. لماذا سميت الجنة؟ جنة باشياء. لانها فيها اشجار كثيرة تجن من دخل فيها يعني لا يسمى البستان الجنة الا ماذا؟ الا اذا كان فيه اشجار كثيرة جدا احصنة متداخلة - 01:20:41

فالذي يدخل فيها يختفي فلذلك سميت جنة جنة الاخرة جنة لماذا؟ لانه قال وجلات الفاها. معنى الفاها؟ ملتفة الاغصان. وهذا منظر يحب الانسان ان تكون الاشجار كثيرة ومتداخلة الاوصاف. فمن دخل فيها اخفته. نعم. نعم. فالجأنا لكم به جنات من نخيل -

01:21:04

واعناب. لماذا ذكر النخيل والاعناب على وجه الخصوص يعني؟ حنفي كان يعرفنا. نعم لانه افضل الفاكهة عند العرب. وحتى في الواقع يعني هي كذلك نعم فانشأت لكم به اي بالماء. معنى الباء هنا؟ بسببية. سببية. خلافا للذين يلفون الاسباب كالأشاعرة. جنات من نخيل واعناب - [01:21:27](#)

لكم فيها اي في الجنات فواكه كثيرة. ففيها ترجع الى ماذا؟ الى الجنات. ليس الى النخيل والاعناب فذكر النخيل والاعناب على وجه الخصوص وذكر باقي النباتات على وجه العموم. فواكه كثيرة. نعم. لكم فيها - [01:21:47](#)

فواكه كثيرة ومنها تأكلون. طب ما معروف ان الفاكهة تؤكل. كما قلنا معروف ان السماء فوقنا فلا بد ان يكونها غرض. لذلك الاكل ما هو غرضه. ذكر ذكر الاكل. التنبيه على ما بعد التفكير في النعمة. ان هذه الفواكه ماذا؟ تأكلون وتتفكهون بها - [01:22:07](#)

وهذا يدل على كمال غنى الله. لو ان الله عز وجل مثلا خلق العبادة ولم يخلق لهم الا الماء والقمح. سيعيشون ام سيموتون السي عاشور الدنيا موتو يا جماعة لو انسان ضل طول حياته يأكل الخبز. ولكن خلق لهم انواع لا حصر لها ليس من الحبوب فقط - [01:22:27](#)

الحبوب نفس القمح نفسه انواع. القمح نفسه انواع. فضلا عن سائر الحبوب. والخضروات انواع كل نوع من الانواع. يعني كل نوع منها انواع انواع سينتهي الخبز المجاعة سنموت ان الله عز وجل غني. لا يمكن ان ان يخلق عباده ويتركهم بدون رزق. يعني لو بقي ناس يأكلون التمر فقط او القمح فقط. لن يموتوا يعني - [01:22:47](#)

اه بعض الناس يعني ها اعرف رجلا كان مريضا بالسرطان سنوات وعرج منه في امريكا فقال له الطبيب في امريكا لابد ان تأكل هناك طريقة للعلاج سرطان تاكل طعام واحد. هو مات يعني صديقي ومات. هو مات ظل خمس سنوات يأكل الجزر فقط. يأكل اي شيء في حياته الا الجزر. جزر الماء فقط - [01:23:17](#)

وقال لاجل السرطان هو التجويع والتجويع ان تأكل نوعا من الطعام واحد لا تجاوزه بعيدا عن السكر والدقيق. وافضل خضروات وبعيدا عن الفواكه التي فيها سكر فاختار الجزر. فكان يأكل آكل حياة الجزر خمس سنوات ولم يحدث له شيء. فقد قل وزنه كثيرا - [01:23:37](#)

متى من السرطان ليس من الجزر يعني؟ سبحان الله. نعم؟ نعم؟ نجد هنا ايضا منها تأكلون ان تحصلوا عليه بلا مشقة يعني تأكلوه؟ نعم تحصلوا عليها بما شاء بلا مشقة. نعم. ولماذا سميت الفاكهة فاكهة؟ لم قالوا تفكه. معنى تفكه في اللغة - [01:23:57](#)

تفك من اكل الفاكهة. ها؟ بالضبط. التفكه هو السرور والسعادة. فضلت تفكرون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. فكهين وفاكهين مسرورين. فهمت؟ فالتفكر لان الفاكهة تسر النفس فتفك يعني اكل الفاكهة التذ بها يعني. لان ليس المقصود بها القوت. القوت هو ما يقيم البدن. القوت يكون بالطعام - [01:24:17](#)

الطعام الاساسي ما يقيمه البدن يعني اما الفاكهة فهو يلتذ بها فالله خلق خلق العباد ما يتقوتون به وما يرتدون به. فهذا فيه دلالة على كمال هنا نعم وصف الفاكهة بانها كثيرة. فالكثرة كثرة جنس وكثرة عدد. الكثرة تشمل ماذا - [01:24:47](#)

داخل ماذا؟ كثرت الجنس. يعني اجناس مختلفة. لو لو قيل لك كم نوعا خلقنا من الفاكهة لا تستطيع ان تقول هناك فواكه في بلاد انت لا تعرفها ها يعني عندما تأتي من عندنا لم اظنكم لا تعرفون القصب مثلا. عندكم قصب؟ صحيح؟ ها؟ ما الفواكه الاخرى التي - [01:25:07](#)

الجوافة في الفيسبوك شخصا. كان في اسبانيا اتى بعلبة في السوبر ماركت في الدكان يعني. فيها عشر حبات عنب. قال هذه بكذا هل نحن في مصر عندنا عندما نذهب نشترى من الرجل قبل ان نسأله بكي نقول قد اكلنا مثله؟ يتذوق - [01:25:27](#)

في الفاكهة اللي كثيرة جدا عندنا. فهي كثرة في ماذا؟ في الجنس وفي العدد. في الجنس يعني اجناس كثيرة وفي العدد يعني بطيخ مثلا لا تقول مثلا في سنة من السنوات البطيخ في مصر لم يكفي الناس ما يكفي وايزيد. فوق كثير في العدد كثير في الجنس. نعم - [01:25:57](#)

ومنها تأكلون شتاء وصيفا وايضا من من دلائل قدرة الله انه يصرف يصرف قلوب الناس الى ما ينفع الناس انه مثلا لم نسمع مثلا ان

مرة ان الفلاحين قالوا كل الناس نزرع البطيخ فقط. وتركوا زراعة البرتقال مثلا. ها - [01:26:17](#)

ان الله يصرف هذا الفلاح الذي يزرع البطيخ وهذا يزرع برتقال وكله كفيلا ويكفي الناس يعني. نعم. قال فانشأنا لكم به اي بالماء جنة من نخيل وعناب لكم فيها في الجنات سواك وكثيرة ومنها تأكلون شتاء وصيفا وخص النخيل والاعناب بالذكر. لانها اكثر فواكه العرب. اكثرها فائدة انها تؤكل كذلك ماذا - [01:26:37](#)

يعني مثلا عنب لماذا مدخرة؟ آآ سمت الشاليهات العنب كريا لانه يؤكل يؤكل جاف يؤكل رطبا ينتفع بورقه يستظل به ليس له ساق له معاني كثيرة لذلك كانوا يسمونه كرما لكرمه وكرمه وفوائده يعني. قال وشجرة تخرج من طول سيناء. يعني انشأنا - [01:26:57](#) لكم شجرة. شجرة دي معطوف على ما سبق منصوب. تخرج من طور سيناء. وهي الزيتون واختلفوا في معناها. وفي في قول وطور سينين. اصح ما قيل ان الطور هو جبل الطور المعروف. في مصر. نعم - [01:27:17](#)

وسيناء هو في شبه جزيرة سيناء. شبه سيناء في مصر. وهي الزيتون. طب هل معنى ذلك انه ينبت فقط في سيناء؟ ينبت في اماكن كثيرة ينبت في اماكن كثيرة ولكن اكثر ما ينبت في هذا المكان واختلفوا في معناه في سينين في قول وطور سينين قال مجاهد معناه البركة من جبل مبارك وقال قتادة - [01:27:37](#)

من الجبل الحسن وقال ابن زيد والجبل الذي نبني به لموسى وهذا اصح الاقوال. الجبل الذي نودي منه موسى بين مصر وعيلته. وقال مجاهد سينا اسم حجارة اضيف الجبل نعم بين الفلسطينيين. اين في فلسطين نعم؟ يعني بين مصر وفلسطين. لان سيدنا قريب من فلسطين على الحدود بين مصر وفلسطين - [01:27:57](#)

وقال مجاهد سينا اسم حجارة بعينها اضيف الجبل الي لوجودها عنده. وقال عكرمة اسم المكان الذي حصل الذي فيه الذي فيه هذا الجبل. فهذه الاقوال ليست خلاف تنوع. هل يصح ان تجعلها اقوالا؟ اصح ما فيها ماذا؟ هو قول ابن زيد والجبل الذي نودي منه موسى وهذا قول اختاره شيخ الاسلام. عندما فسر - [01:28:17](#)

سورة التين. يعني في سورة التين كما سيأتي معنا. والتين والزيتون وطول سينين وهذا البلد الامين. ما مناسبة هذه الثلاثة؟ هم. هو كان ياخذ كله. لا. لماذا ما مناسبة يدك ليا؟ قال قال ابن القيم كذلك شيخه ابن تيمية فيها اشارة الى ثلاثة رسل منهم الرسل الثلاثة - [01:28:37](#)

موسى وعيسى ومحمد. والتين والزيتون اشارة الى؟ نعم لا التين والزبدة. التين الى الشام اشارة الزاوية يموت في في طول سينين وبيت كذلك في فلسطين. فالتين والزيتون اكثر ما يكون في ماذا؟ في فلسطين وبيته. الذي المكان الذي - [01:28:57](#) عيسى وطول السنين موسى. وهذا بلد امين محمد عليه الصلاة والسلام فأشار الى ماذا؟ وسيأتي الكلام عن هذا ان شاء الله في موضوعه. طيب قال قال وشجرة تنمو تنبت من طور سيناء وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للالكين. الصبغ والصباغ الادم - [01:29:17](#)

الذي يلوذ الخبز اذا غبت فيه وينصبغ. والاداب تعريفه في اللغة كل ما يؤكل مع الخبز. كل ما تأكله بالخبز يسمى ادا و فلول اي اي طاعات تأكله بالخبز يسمى ماذا ادا؟ لماذا سمي الادم؟ ذكر العلة ها - [01:29:37](#)

لماذا سمي الادم ادا؟ يلون الخبز يلون الخبز لن يغير لونه يغير لونه. الخبز يتلون بلون الايدام. طيب سواء ينصبغ به الخبز ولا ينسب. ما معنى ينسب؟ ما المقصود ينسب ولا ينسب؟ الشيخ - [01:29:55](#)

هذا في اللغة يطلق على السائل والجامد. اللحم ادا و الملوخية ايه ده؟ خلفون الملوخية؟ نعم ايه ده! شوربة ايه ده! يعني انت لو وضعت الخبز في الشوربة في الملوخية هذا ادانة - [01:30:16](#)

لو وضعته في لحم اذا ينصبغ يعني ماذا؟ يكون سائل. ان صبغ من الصبغ متى ينصبغ اذا كان سائلا؟ متى لا ينصبغ؟ اذا كان جامدا. فهمت؟ نعم. الصدقة اذا؟ اذا - [01:30:34](#)

ها لا الادم والطعام الذي تكون بالخبز. بالضبط. طيب. كل الطعام تأكله بالخبز يسمى ادا. هذا الطعام ينصبغ اذا كان سائلا ينسجق به الخبز اذا كان سائلا السابق اذا كان جامدا نعم الادم والخلف لان الخل ينصبغ به الخبز. نعم - [01:30:49](#)

طيب وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قال مقاتل جعل الله في هذه الشجرة دوما ودونا. ودم جمع ادم نعم ودهنه.

والفهاء عندما يذكرون الامام يقصدون به كل ما نعم طبعاً. عندما يذكر فقهاء اليمين يقصد كلهم يؤكل بخبز - [01:31:14](#)

طيب هل نفهم من هذا؟ في وقته كان هذا ذاته اشجاراً؟ لا ماذا؟ يكتبون انه ما يصلح به الطعام بمعنى ما يصلح بالطعام يعني ما

يمكن والطعام لا يصلح الا اذا اكلته. خبزاً ولحم البلدي - [01:31:37](#)

خبز ولحم البلدي. البلدي. تفاصيل طيب. وصبغ تنبت بالدهن. ماذا قال بالدهن لان زيت الزيتون يدهن به الجلد والشعر ويؤكل. يعني

مفيد في كلا الامرين يعني نعم وشجرة تخرج من طول سيناء تنبت بالدهن. بالدهن يعني فهو فيه منفعة - [01:31:58](#)

للدهني وفيه منفعة كذلك للاكل. نعم. وبعض اهل العلم وهذا التفسير جيد تكرر هذا ابن عاشور. طيب ماذا قال تونس سيناء؟ قيل ان

اول مكان نبتت فيه شجرة الزيتون هو ترسين. ثم انتشر في الارض - [01:32:21](#)

نعم بعد ذلك يعني قيل هذا نعم لان كل جنس في الكرة الارضية لابد له من موطن نبت فيه اولاً. يعني عندما خلق الله النباتات. هل

خلقها كلها في كل الاماكن - [01:32:38](#)

حتى هذا موجود حتى الان يعني مثلاً هناك انواع من العنب في مصر منذ عشر سنوات او اكثر ما كانت موجودة عندنا واصبحت

تزرع في مصر. اخدوا بذورها وزرعوها في مصر - [01:32:53](#)

بعضها من التمور التمر البرحي مكان يزرع في مصر. تمر اصفر وهكذا. ده كان يوزر اصلاً في مصر ثم زرعه في مصر. لكن اصله ماذا؟

اصله ليس من مصر يعني. فهكذا يعني نعم ان المزروعات تنتقل من مكان لمكان - [01:33:04](#)

نعم لكن ليس معنى هذا ان كل زرع يصلح ان يزرع كل ذبات يزرع ان يزرع في كل مكان هناك بعض النباتات تحتاج الى بيئة معينة

بيئة حارة جداً لابد ان تزرع فيها. نعم. مثل البني مثلاً. صح؟ اظن البني لا يزرع في مصر. نعم. الاخ - [01:33:21](#)

النخل ليس عندكم نخل؟ لا بالبرد ها؟ شجرة موز كذلك؟ حيث عندكم موز فسيتلف مستورد. بعض الاشياء في غرفة في شوارع

عندنا نعم ماذا؟ قال المجاهد معناه كلمة طور معناه البركة. يفسر طور سنين. هل طور سنين هو الجبل الطور الذي في سيناء؟ ام

معناه البركة؟ قولان - [01:33:44](#)

اقوالي الذكر اقوال المفسرين في معنى في معنى طول سنين. نعم. اختلفوا في معنى تركيبهم مسجداً هو نعم. مضاف ومضاف اليه

طول سيناء مضاف ومضاف اليه. نعم! فقال مجاهد معناه البركة. معنى كلمة ترس دي كلها البركة - [01:34:24](#)

المشاهد يلا على كلمة تور سنين كلمة هذا التركيب معناه ماذا؟ البركة. لكن الاظهر انه ماذا؟ تركيب اضافي. الطور وما كنت بجانب لان

الاصل حمل الفاظ القرآن على معهوده. فالقرآن يفسر بعضه بعضاً. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قول الله عز وجل للنبي عليه الصلاة

والسلام - [01:34:44](#)

فكنت بجانب الطور. اذا الكلام هنا بجانب البركة. او بجانب مكان اسمه الطور. ان نادينا ونادينا من جانب الطور الايمن البركة البركة

اليمنى اذا الكلام على اي مكان. فكلمة طول في القرآن لم تأتي الا بهذا المعنى. ايمن هو بالنسبة بالنسبة لموسى. فلم تأتي الا بهذا

المعنى - [01:35:04](#)

والله وضع المعنى يعني فقول مجاهد انها البركة قد يقال انه من التفسير باللائم لانه يبعد يعني ان مجاهد رضي الله عنه لا يعرف

هذا. قد يقال يعني ان هذا المكان مكان مبارك. لان الله وصف هذا المكان بالبركة. قال تعالى ونادينا من جانب من الشجرة المباركة ان

يا موسى - [01:35:25](#)

من الشجرة المباركة. فوصف المكان بالبركة. فمجاهد عبر بالبركة عن المكان. انه يبعد يعني ان يخفى هذا عن مثل مجاهد يعني. طيب

قال اي من جبل مبارك. اي من جبل مبارك. البركة معناها ماذا؟ من جبل مبارك. طيب طيب قال تنب - [01:35:45](#)

وصبغ الاكلين قرأنا هذا. قال وخص الطور بالزيتون. لان اول زيتون نبت بها. الذي ذكره ابن عاشور هذا ذكره الان. ويقال ان الزيتون

اول شجرة نبتت في الدنيا بعد الطوفان. الله اعلم بهذا - [01:36:05](#)

نعم يقال ان الطور اول شجرة نبتت بعد الطوفان ان ان الزيتون اول نبتت بعد الطوفان. والزيتون له امثال كثيرة في القرآن مثل

ها آآ سيأتي معنا في سورة النور - 01:36:20

الله نور السماوات والمثل كمشكاة فيها مصباح توجد زيتونة الشرقية والغربية ساعة ما انا اتكلم عن اهل الله في سورة النور. قال تعالى بعد ذلك وان لكم في العبرة اياتا تعتبرون بها. نسقيكم مما في بطونها. وجه العبرة ذكرها الله في ايات اخرى. ما هي الايات

الاخري - 01:36:40

نعم لبنا خالصا سائغا من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين كيف اللبن يكون في في درع الناقة او الشاة او البقرة وهذا الضبع فيه لحم وفيه دم ويخرج صافيا. ويخرج صافيا - 01:37:00
نعم انت لو وضعت اللبن في بطنك شربته ثم تقيأته سيخرج قيئا. تنظر اليه فضلا ان تشربه. فكيف اللبن في بطن الحيوان ده تخرجها وتشربها وانت سعيد يعني. نعم! هو تشرب العسل - 01:37:20

من بطن الحشرة وعسل النحلة دقين. اخرجوا من فمها. ها؟ النحلة تتقيأ العسل وتشرب. اللي ورد شخص ان ان يكرر العسل سيقول لك اتصل يا بقيق الحشرات ها ولكم فيها منافع كثيرة وان لكم في - 01:37:40

نائم العبرة نسقيكم مما في بطونها. من اسقى يسقي. ويجوز ان يقول ماذا؟ نسقيكم. لان الفعل سقى ماذا؟ يأتي متعديا ويأتي لازما يأتي متعديا ويأتي لازما. نعم يسقيكم مما في بطونها. ولكم فيها منافع كثيرة - 01:38:00

ايه المنافع؟ المنافع كثيرة من معروف الركوب واللحم والصوف وغير ذلك من المنافع التي ذكرها في ايات اخرى. في سورة النحل وغيرها. نعم من اصوات واشعاره اثاثا ومتاع الى حين. طيب والاولاد وغير ذلك؟ فالاكل عبدة. ما وجه العبرة في الاكل - 01:38:30
ان الله جعل لحومها من افضل ما يؤكل. من افضل ما يقيم البدن. ومن افضل ما يلتذ به الانسان به. اظنه اتفق العقلاء كلهم على ان اللحن افضل الطعام ها؟ الا الا النباتيون. ها؟ بعض الناس نباتيين صحيح. كان عندي طالب قديما مباركة من عشرين سنة -

01:38:50

كان كافرا واسلم يعني هو كان سبب اسلامي هذا وكان البريطاني اصلي ابيض يعني. هو كان في آآ ترك بريطانيا وذهب الى الى الغابات في نيجيريا. لانه كان من جماعة في بريطانيا لا تأكل الحيوان - 01:39:10

يقولون هذا ظلم من تتبع الحيوان عندهم جماعة تحرم اكل الحيوان. هو ذهب الى نيجيريا ليقتل ليحارب الصيادين الذين يصيدون نعم ويتعرف لك على امرأة نيجيرية وكانت سببا في اسلامه يعني امرأة سالحة يعني - 01:39:26

كنت اعرف هذه المرة يعني كانت صديقة زوجتي وكان آآ طالب علم مجتهد. فاسلم بسببي هذا يعني رحمتي بالحيوان. طبعا هي دي الرحمة في غير محلها. ولكن لعل لعل الله علم يعني الرحمة التي في قلبه فاداه الاسلام بسبب هذا - 01:39:43

نعم قال واما قوله تعالى ولكم فيها منافع كثيرة ولكم فيها منافع كثيرة يسقيكم مما في بطونها ومنها تأكلون. قال بعد ذلك وعليها وعلى الفلك تحملون. هذا من المنافع الكثيرة اي على الابل في البر - 01:40:01

وعلى الفلك في البحر قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله بدأ الله عز وجل في ذكرني. آآ قصص الانبياء في هذه السورة وذكر قصة نوح - 01:40:19

وصالح وموسى عليهما السلام قال الملأ والذين كفروا من قومهم ما هذا الا بشر مثلكم؟ مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله وحدوه ما لكم اله غير - 01:40:34

افلا تتقون؟ افلا تخافون عقوبته اذا عبدتم غيره؟ فقال الملأ والذين كفروا من قومهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. اي يتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبوعا. وانتم له تبعوا - 01:40:48

يعني لو قيل لك مثلا في المثل يقال مثلا ها آآ ودت البغي لو بغت النساء زي ما ودت الزينة لو زال النساء جميعا. هذه الفكرة موجودة في القرآن فئات كثيرة هذا المثل منها هذه الاية - 01:41:07

فيها. او ان الكفار غايتهم في الدنيا ماذا؟ السيادة. السيادة ان يكون بعضهم سيدا على بعض. هم يظنون ان لكل من دعاهم الى خير مثلهم يعني يظنون ان كل الناس على هذه الفكرة. كل الناس يعني يريدون السيادة ويريدون الشرف لانفسهم. فقالوا ما هذا الا بشر

مثلكم. يريد ان يتفضل عليكم - 01:41:25

كما ان بعضا يريد ان يتفضل على بعض هو يريد هذا. ايتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبوعا نعم ولذلك هذا المعنى جاء

كثيرا في القرآن على السنة الكفار - 01:41:47

كما في هذه الاية انكم اذا بعد ذلك انكم اذا لخاسرون نعم وقالوا لو نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. هم يعتقدون ان الله

جل والفضل لابد ان يكون عظيما ليس من من احد الناس يعني. اي - 01:41:59

اتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبوعا. وانتم له تبعا. ولو شاء الله الا يعبد سواه لانزل ملائكة. يعني ابلاغ الوحك وادي شبهات كثيرة في القرآن وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا ولبسنا عليهم ما يلبسون. لا يمكن ان ينزل ملك لماذا؟

لعلتين - 01:42:16

العلة الاولى انهم لا يستطيعون ان يروا الملائكة. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليه من السماء في ملك عند

رسوله. ما معنى هذا الدليل كما ذكر شيخ الاسلام وغيره؟ الانسان اه ان الانسان لا يقدر ان يرى الملك. لعظم خلقه فلو نزل -

01:42:36

سورة ماذا؟ بشر ولا لبسنا عليهم ما يلبسون يعني يختلط عليهم الامر. سيقولون ايضا هذا بشر ليس ملك. نعم. الحكمة الاخرى ما هي

ان كان الاقتلاء فلو نزل ملكا معصوما سيقولون هذا ليس كهيتتنا نحن لا نستطيع ان نترك الخمر والزنا واما الملك يستطيع -

01:42:56

فهمتان حكمتان يعني لانزال لجعل الرسول من البشر. نعم ولو شاء الله لانزل ملائكة يعني لبلاغ الوحي ما سمعنا ولهذا ما سمعنا بهذا

الكلام في ابائنا الاولين. نعم. لانزل ملائكة يعني بابلاغ الوحي ما - 01:43:16

كان بهذا الذي يدعون اليه نوح في ابائنا الاولين. وقيل ما سمعنا بهذا اي بارسال بشرا رسولا بين الاولين ولا تحتل المعنيين. يعني

كلمة بهذا ترجع الى ماذا؟ ها؟ الى التوحيد ما سمعنا احدا يدعو الى التوحيد - 01:43:36

نرجع الى مدى الى ارسال الرسول بشر. تحتل المعماري يعني ما سمعنا بان هناك رسول يكون بشر او ما سمعنا بمن يقول اعبدوا الله

الها واحدا ان هو اي ما هو ان نافية الا رجل به جن اي جنون فتربصوا. تربصوا يعني ماذا - 01:43:56

انتظر تربصوا به حتى يحين. ما معنى تربصوا به حتى حين؟ انتظروا حتى يموت. كما قال في اخرى ماذا؟ ام يقولون هم؟ شاعر

يتربص به ريبا منه. يعني هل يقول لك يا محمد انت شاعر؟ وهذا الشاعر لماذا نتربى - 01:44:16

التربص كأنهم يعلمون انه لا يستطيعون قتله. ان الله عصب النبي عليه الصلاة والسلام. فالذي لا تستطيع قتله الذي يؤذيك لو ان

شخصا يؤذيك وانت لا تستطيع ان ترد اذيائه تتمنى الموت وتنتظر موته حتى تستريح. كذلك الشاعر عند العرب كان - 01:44:36

ومنزلة عظيمة جدا لانه يستطيع ان يقول كلاما يؤثر على عقول الناس. نعم. فلا يستطيع ان ترد عليه لضعفك في الشعر. فتنتظر موته.

كذلك هذا المجنون يقولون هو مجنون انتظروا حتى انتظروا حتى يموت. نعم ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى - 01:44:56

يعني فانتظروا حتى يموت. او انتظروا كما قال بعض مفسريه. قال هذا الشيخ السعدي. انتظروا حتى يفيقوا. يفيق من ماذا من

مرضي. عندما يكون عاقلا ها ستستلحون. لآ سيترك هذا الذي يقوله يعني. من الدعوة الى التوحيد. نعم - 01:45:16

كما نقول مثلا من ابتلي بولد مريض مرض خطيرا. اما ان يتربص موتى. موتى او شفاء يعني لا احد يتمنى موت ولده الا من قاسى

قلبه يعني. طيب المهم انه قال فتربصوا الى ان يموت فتستريحوا او الى ان يفيق يعقل - 01:45:36

قال ربي انصرنى بما كذبون اي اعني باهلاكهم لتكذيبهم باياهم. فما كذبون؟ هذا ماذا؟ الباء هذه الباء ماذا انباء سببية نفس الشيء

سببية يعني انصرنى لانهم كذبوني. وهذا فيه دليل على ماذا - 01:45:56

في في لفظة جميلة هذه الايات. لفظة لاي شيء. نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا لا ان الرسل لا يغضبون لانفسهم. هم. من موجة

دلالة. انهم قالوا انه مجنون. فلم يقل يا رب اهلكم لانهم يقولون انني مجنون - 01:46:16

فغضبا لنفسه. لما قال اهلكم لانهم كذبوني. لا اشكال عندي ان يصفوني بالجنون مثلا. او يصفوني بانني كاهن او شاعر او ساحر انما

انصرني بما كذبوه. نعم فان الرسل الذي يهتمهم ماذا؟ هو تبليغ دعوة الله. فاذا حزنوا يحزنون لاجل تكذيب قومهم. ليس - [01:46:36](#)
اجل ماذا؟ ان قومهم اذوه فلا يغضبون لذواتهم يعني. قال رب انصرني بما كذبوه. نعم فالنصر يعني اظهار الدعوة او الاهلاك. اما ان
يوتر دعوته واما ان يهلكه. نعم وهذا النصر الذي سأل نوح هنا نصر مجمل. جاء في ايات اخرى نصرا مفضلا. ما هو معنى ينصرني بما
كذبوني - [01:46:56](#)

بعض مفسرين قال كما قال واهلكم صح؟ لا لا يشترط. النصر هنا مجمل. نعم. قد يقصد بالنصر. اما ان تنتشر دعوته فيظهر المؤمنين
على المكذبين واما ان يهلكهم. هذا الاهلاك متى اتى؟ في الآخرة. في الآخر عندما قال ربي ان دعوة القوم - [01:47:26](#)
ها ثم قال في اخر السورة ماذا؟ ها؟ فلم يدعو عليهم بالاهلاك الا بعد ما يأس من دعوته الا بعد ما يأس من دعوتهم وصالحهم يعني.
يدل ايضا على ما على حلم الرسل وعلى صبرهم وعلى اقوامهم يعني. قال رب انصرني بما كذبوني. قال عما - [01:47:46](#)
فاوحينا اليه ان يصنع الفلك باعيننا وحينما فاذا جاء امرنا فارت النور نعم ادخل فاسلك فيها. ما معنى فارض التنور ولم يطهرنا؟ معنى
فارض التنور؟ اصح ما قيل ان التنور هو الفرن. تعرفون الفرن؟ نعم. معنى - [01:48:06](#)

لا. خرج منه الماء. يخرج الماء من النار هذه علامة لنوح عليه السلام هو كان يبني السفينة ويصنع الفرج وكلما مر عليه ملا من قوم
سخرؤا منه يصنع سفينة في صحراء وكان عايش في الصحراء لوجود اي ماء - [01:48:27](#)
فمتى يركب فيها قومه؟ عندما تأتي هذه العلامة؟ طب ما المناسبة يعني؟ ما المناسبة في هذه العلامة؟ القدرة. وماذا ايضا؟ اه الجمع
بين الضدين. اذا كمان القدرة. لان التنور الفرن لا يخرج منه الماء اصلا. الماء يطفئ النار - [01:48:47](#)
وادي علامة على ان الله ماذا؟ سينزل الماء من السماء ويفجر الارض. الارض تفجر الماء خلاف المعتاد. نعم فيصبح هذا تصبح الارض
كلها طافنا عظيما نعم. ماذا؟ يعود كل مرة - [01:49:03](#)

قد يكون في اشارة والله اعلم كل هذه اشارات لا بأس من من الذكر بعض الاشارات مع عدم القضاء بها. يعني قد يقال التنور دلالة
يعني فار التنور. الماء سيكون انجاء ومن معه نفس الماء. وعذابا لمن؟ للباقي - [01:49:19](#)
فالماء نفسه اصبح نجا وعذاب والتنور سيكون ماذا؟ ماله الذي يصلون اليه. ونار الآخرة وقد يكون هذا اشارة الى هذه المعاني يعني.
نعم. قال ربي انصرني. قال فاوحينا الي ان نصنع الفلك بعينا فاذا جاء امرنا. وفار التنور فاسلك فيه - [01:49:39](#)
ادخل فيها السفينة من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق القول عليه منهم اي من سبق عليه الحكم بالهلاك. ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرورون. طبعا بعض العقلانيين يعني يعترضون على هذه القصة بماذا - [01:49:58](#)
فجاء من اقصى كيف انه هل هل موسى هل نوح عليه السلام؟ هل يعقل انه جمع كل الحيوانات التي خلقها الله في السفينة؟ كيف
السفينة تسع كل هذا. لانه قال فاسلك فيها من كله. كل مال يعني من كل حيوان. كل حيوان. والحيوانات يعني اه قلناها في سفينة
تسعون - [01:50:16](#)

فيجاب عن هذا بجواب ماما. اما معجزة. هم. اما ليس من كل ارض خطايا. بالضبط. اما ان يكون هذه معجزة خاصة بنوح عليه السلام
والسفينة كانت عظيمة جدا ولا مانع لهذا. واما ان يقال ان الطوفان اين الدليل ان الطوفان عام كل الارض - [01:50:36](#)
هو الذي التوفان عم كل البشر البشر كانوا قليلين يسكنون مكانا معينا نعم لان بين نوح وادم الف سنة فقط. هذا ليس كثير في عمر
البشرية خالد ابن عباس عشرة قرون - [01:50:51](#)

هادي لالف سنة كان البشر في مكان والتوفير اتى فماذا؟ فاهلك كل البشر. لا يمنع ان يكون هناك اماكن اخرى فيها حيوانات لم يأتها
الطوفان. ونوح حمل الحيوانات التي كانت تعيش في مكانه. فهمت؟ هذا جواب اخر يعني - [01:51:06](#)
الغيبية لا مدخل للعقل فيها. الله اعلم بما بما تم. نعم. لان الله قال وجعلنا ذريتهم الباقين. لا شك ان نوح هو الذي بقي وقومه بعد ذلك
الارض وكل البشر فانه لكن لا يلزم فناء باقي باقي الحيوانات في كل الارض يعني. نعم اي من سبق عليه القول بالهلاك ولا تخاطبني
في الذين ظلموا. انهم - [01:51:19](#)

بما معنى لا تخاطبني في الذين ظلموك؟ في في الذين ماتوا من الكفار. فدل هذا ان قول نوح في قال رب انصرني بما كذبوني. ها؟

ليس اه ليس النيات يطلب الاهلاك فقط. لانه لو كان يعلم الله من من - [01:51:39](#)

عليه السلام انه يقول انصرني ان يهلكه. خلاص سأل منه لن يجادله. صح؟ الذين ظلموا. صحيح؟ ممكن يريد ان نجاة بعضهم رحمة الله وقف تنبيه بعدما يرى العذاب ولا تخاطبني في الذين ظلموا انه انهم مغرقون. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك -

[01:52:01](#)

قل الحمد لله اذا استويت اعتدلت نعم الاصح ان يقال ماذا طيب. استوى لها معاني حلاوته. استوى لها معاني في اللغة. استوى تأتي

بمعنى على اذا جاءت ماذا؟ على. بعلی. بعلی. اذا سألت انت معك - [01:52:21](#)

ليس لا الا هذا المعنى. الا بمعنى قصبة. بمعنى تساوى. تقول استوى الماء والخشبة. اذا ات مع مع الواو عطف. انا استوى الماء خشبة يعني الماء متساوي مع الخشب. فهنا يستوي بمعنى على ليس ليس اعتدلت. استويت المعنى علاوته عند اكثر المفسرين. لان اللسان

عندما يركب السفينة ماذا - [01:52:44](#)

تسلم. يسلم. يستوي علي. لتستوي على ظهوره. ثم تقول اذا استويت عليه. عندما تتركب الدابة تكون فوقها. فاذا استويت نعم. عندما ولكن قد ان الاعتدال لازم من لوازم العلو. يعني قد يقال انه ذكر الاعتدال عندما يستوي معنى يعتدل يعني يركب ويستريح يعني.

فهمت؟ فاذا استويت انت - [01:53:04](#)

فقل الحمد لله. يعني عندما تعتدل وتعتدل. قد يقال انه ذكر الاعتدال. لان الاستواء بمعنى العلو معلوم. فذكر عن العلو لانه معلوم ها

وذكر معنى غايته. غاية الاستواء ماذا؟ نهايته يعني الاعتدال. فهمت؟ كما قال تعالى فان لتستوي على ظهوره ثم تقول - [01:53:24](#)

استويت. تقول اذا اعتدلتهم وعلوتم واسترحتم سبحان الذي سخر لنا. فقل الحمد لله الذي نجانا كنت تقول شيء؟ فقل الحمد الذي

نجانا من القوم الظالمين. اي الكافرين وقل ربي ما هو لازمة هذا؟ يعني ما معنى الحمد لله - [01:53:44](#)

الثناء والكمال لله الثناء وعلى الله باصفات الكمال. لان من صفات الكمال ان الله اجرى هذه المعجزة العظيمة. وغير قوانين الكون

لينجي قليلا من المؤمنين قيل ان الذين امنوا معه كانوا بضعا وثمانين. وما امن معه الا قليل. نعم. يعني الله عز وجل غير قوانين

الكون لينجي - [01:54:04](#)

ضيعة قليلة من المؤمنين. الذي نجانا من القوم الظالمين اي الكافرين. وقل ربي انزلي منزلا مباركا اي انزلا فالبركة في السفينة هي

النجاة وفي النزول بعد الخروج كثرة النسل من اولاده الثلاثة. هناك ثلاثة اولاد امنوا يسمونهم - [01:54:24](#)

نسيت اسماءهم يعني معروفة في كتب التفاسير. واحد كفر. طيب. هم. نجا؟ نعم. نجانا من قومك هم قد كان بسفينة ويريد ان

يجعل عن تعقيده لا افهم السؤال نعم ان يرجع الى عقيدتهم كما جاء في عن ابراهيم - [01:54:44](#)

اه نعم يعني واخونا يقول يعني سؤاله يقول يعني الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. هل هذا فيه دعاء ان الله نجاهم؟ يعني

بمعنى انه لم يقعهم في الكفر؟ نعم هذا داخل في الايض - [01:55:14](#)

نجمنا لجان حسي ولجاء معنوي. النجاح حسية ان اخرجنا من الهلاك. واللجنة المعنوية ان جعلنا موحدين. مم. لن يعذبنا لاننا امنا.

رزقنا الايمان نعم طبعنا هذا اي الكافرين وقل ربي انزلي منزلا مباركا اي انزلا. منزل هنا؟ نعم مصدر ميمي. مصدر ميم معنى انزال.

فالبركة في - [01:55:24](#)

سفينة النجاة. البركة في السفينة ماذا؟ يعني كيف تكون المنزل المبارك؟ في السفينة انه انجانا وهي تجري بهم في موت كالجبال.

يعني ايه السفينة الان مهما كانت عظيمة وخلقها الانسان لو موج كانت ستغرق. اتيتاني بغرقها. اي سفينة عظيمة مهما كانت عظيمة

تغرق. لو كان بوجه جديد - [01:55:44](#)

يعرف الانسان في الواقع موج كالجبال. هل هناك موج كالجبل في الدنيا؟ لا يعرف الانسان في الواقعة. موج كالجبال يعني. وهي تأتي

به في موج كالجبال فهذا هو المبارك. المباركة ماذا؟ البركة في السفينة النجاة. اما البركة بعد النزول هي كثرة النسل من اولاده الثلاثة.

وهداية - [01:56:04](#)

اولادي هذا معنى جميل هذا. نعم ان الموج وهي تجري به في بوج كالجبال. ولذلك ابن نوح الغبي لما قال ساوي الى جبل يعصمنا

المال قال العاصم اليوم. معنى ذلك ان الموج يصل الى الجبال. نعم. نعم. ان الجبال - [01:56:24](#)

نعم بالسفينة الشيخ الطريف ده كان لديه فائدة. ان في ذلك اي الذي ذكرت من امر نوح والسفينة اي التي ذكرت ذكرت الله يقول ان في ذلك ايادي ذكرت من امر نوح والسفينة واهلاك اعداء الله - [01:56:44](#)

لايات لدلالات على قدرته. وان كنا لمهتلين اي وقد كنا. يعني وان كنا ان هنا مخففة من الثقيلة. يعني وان كنا لمبتلين. فهمت؟ طيب.

ثم انشأنا من بعدهم اي من بعد اهلاكم اي هلاك نوح. وقوم نوح يعني قرنا اخرين - [01:57:14](#)

يعني قوما اخرين والقرن والجبل سم يقرن انهم يقتربون في زمن واحد وارسلنا فيهم رسولا منهم يعني يهودا وقومه وقيل صالحا وقومه هو الاول الابر. لان صالح سيأتي يتكلم عليه بعد ذلك - [01:57:34](#)

ان اعبدوا الله ان هن تفسيريا ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملاء من قومه الذين كفروا وكذبوا بقاء الاخرة اي المصير الى الاخرة واترفناهم اي نعمناهم ووسعنا عليهم. في الحياة - [01:57:47](#)

الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. نفس الحجة التي ذكرها قوم نوح انه بشر ان يشربوا مما تشربون منه وحذف منه يعني حذف منه للعلم به. وان اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. والخسارة ولا معناها ماذا؟ الغبن -

[01:58:08](#)

كده هو بحمدك نشهد ان لا اله الا هو نستغفرك ونتوب اليك. الغفل هو الخسارة. مغبون يعني خاسر. غبن في البيع خسر فيه. غبن في

البيع اي خسر فيه التفسير - [01:58:30](#)

منزلا اي انزالا مصدر مين؟ المصدر ميمي. لا نفس معنى المصدر الاصلي. مصدر ميمي نفس معنى يعني قل رب انزلني انزالا مباركا.

هم. فكيف تعلنون زالا مفهوم مطلق؟ نعم؟ واضح هذا؟ نعم. انزالا مباركا - [01:58:50](#)

نعم - [01:59:10](#)